

# سلة رمضان.. تدشين إنساني يعزز صمود عمال جامعة الجزيرة في زمن التحديات

## دار جامعة الجزيرة الاستشارية ووزارة التربية والتعليم تبحثان تعزيز التعاون ودعم مشروعات إعادة الإعمار بالولاية

في إطار الجهود الرامية إلى إعادة الإعمار وتعزيز دور الخدمات الاستشارية في تطوير قطاع التعليم بولاية الجزيرة، التقى الأستاذ مجدي ميرغني محمد خير، مدير دار جامعة الجزيرة الاستشارية، بالأستاذ عبدالله أبو الكرام عبدالله، وزير التربية والتعليم بالولاية وذلك لبحث آفاق التعاون المشترك ودعم المشروعات التعليمية والتنمية. وخلال اللقاء، قدّم مدير الدار الاستشارية عرضاً متكاملاً حول إسهامات الدار في دعم برامج إعادة الإعمار، من خلال تقديم الخدمات الاستشارية التربوية، ووضع المعايير الهندسية القياسية لتصميم المدارس مما يضمن توافق المساحات مع أعداد الطلاب، وتوفير بيئات تعليمية ملائمة ومرافق للأنشطة الطلابية.

## جامعة الجزيرة تبحث تطوير الدراسات العليا وتعريف دورها المجتمعي

في إطار سعيها المستمر لتطوير منظومتها التعليمية وتعزيز جودة مخرجاتها الأكاديمية، عقدت كلية الدراسات العليا بجامعة الجزيرة، اجتماع رؤساء الأقسام الثاني للعام ٢٠٢٦، برئاسة الدكتور ربيع أحمد محمد أسد، عميد الكلية، لمناقشة الخطط الاستراتيجية والموجهات الإدارية الجديدة. واستهل الدكتور ربيع أحمد أسد الاجتماع بتتوير شامل حول مخرجات مجلس العمداء الأخير، مؤكداً دخول الكلية مرحلة جديدة من التحديث الإداري والتحول الرقمي. وأعلن أن البريد الإلكتروني الجامعي سيُتخذ بوصفه الوسيلة الرسمية والوحيدة لكافة التعاملات الإدارية والمخاطبات داخل الكلية، في خطوة تهدف إلى حوكمة العمل، وتوحيد الإجراءات، وتسريع إنجاز المعاملات.

## نائب رئيس مجلس الإدارة د. التجاني النور بشير



# جامعة الجزيرة

## رئيس التحرير ياسر محمد إبراهيم

## رئيس مجلس الإدارة أ.د. صلاح الدين محمد العربي

## المدير العام د. ياسر هلال الهاشمي

0122553351



IPRD@uofg.edu.sd

الأربعاء 1 رمضان 1447 هـ الموافق 18 فبراير 2026م

العدد « 48 »

أسستها إدارة الإعلام والعلاقات العامة 2014م

إصدار دورية - تصدر عن إدارة الإعلام والعلاقات العامة  
بجامعة الجزيرة

## وزير الثروة الحيوانية والسلمية يتسلم مبادرة جامعة الجزيرة لتطوير قطاع الثروة الحيوانية

## إطلاق جائزة جامعة الجزيرة للجودة الشاملة لتعزيز التميز المؤسسي



10

الآخيرة:

مراجعات: غيب وتعال



07

حوش جامعتنا:

عنا تكتب السودان بحر الإحساس



04

تحقيقات:

الدكاء الاصطناعي واستقلالية المعرفة لدى الطلاب؟



03

تقارير:

لجنة علمية تكشف حقيقة نفوق الفئران

## سلة رمضان.. تدشين إنساني يعزز صمود عمال جامعة الجزيرة في زمن التحديات

دشنت نقابة عمال جامعة الجزيرة مشروع سلة رمضان، كمبادرة إنسانية تهدف إلى تخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل العاملين، في ظل الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي تمر بها البلاد، وما خلفته الحرب من آثار قاسية على شريحة واسعة منهم. وجرى التدشين بحضور مدير الجامعة بالإناوبة د. التجاني النور بشير، ورئيس الهيئة الفرعية لنقابة عمال جامعة الجزيرة د. الطيب مكي الجيلاني، إلى جانب أعضاء المكتب التنفيذي للنقابة، ومديري إدارات الخدمات والمالية والحرس الجامعي، وبمشاركة فاعلة من شركاء المشروع.

واستعرض د. الطيب مكي الجيلاني، رئيس النقابة، الغايات والأهداف العميقة للمشروع، مؤكداً أن سلة رمضان مرت بمراحل معقدة حتى أصبحت واقعاً ملموساً، بفضل جهود مخلصه وتنسيق محكم بين النقابة وإدارة الجامعة، التي كانت الضامن الأساسي للمشروع، إلى جانب التمويل المباشر من بنك الادخار كشريك رئيسي. وأشاد بدور إدارة الخدمات في توفير المتحركات، وبجهود المكتب التنفيذي في التخطيط والتنفيذ، متمنياً الدور الكبير لمدير الحرس الجامعي خالد همت في تذليل العقبات وتأمين المشروع.

وأشار رئيس النقابة إلى أن سلة رمضان ليست مشروعاً معزولاً، بل تأتي ضمن حزمة من الجهود الرامية إلى تحقيق الرضا الوظيفي، كاشفاً عن إكمال إجراءات ترقية أكثر من (٢٠٠٠) عامل من مختلف الدرجات، بالتنسيق مع الإدارة والموارد البشرية والإدارة المالية. وأكد أن الهدف المشترك للنقابة وإدارة الجامعة هو عبور العمال إلى بر الأمان وتحسين أوضاعهم المعيشية والمهنية.

وفي كلمته خلال التدشين، عبّر مدير الجامعة بالإناوبة د. التجاني النور بشير عن سعادته بالتواجد وسط النقابة، مشيداً بمجهودها وتفانيها في خدمة منسوبي الجامعة، واصفاً إياها بأنها «أحد الأذرع القوية للإدارة» في سد ثغرات خدمة العاملين. وأكد أن ما شاهده من تنظيم ومحتوى للسلة «يسر ويفرح»، موجهاً وصية خاصة بالاهتمام بضعايف المنسولين ومعالجة قضاياهم في ظل ضعف الرواتب وصعوبة الأوضاع الاقتصادية.

كما رحّب مسؤولي بنك الادخار، مشيداً بالشراكة الممتدة معهم، قبل أن يعلن رسمياً تدشين سلة رمضان للعاملين بجامعة الجزيرة.

## مجلس إعلام جامعة الجزيرة يعين خطة

## المشاريع الاستراتيجية ويعلن التحول نحو 'الإعلام المنتج' لمواجهة مرحلة الإعمار

أجاز مجلس الإعلام والعلاقات العامة بجامعة الجزيرة، في اجتماعه الأول للعام ٢٠٢٦ برئاسة مدير الجامعة البروفيسور صلاح الدين محمد العربي، خطة الإدارة الطموحة للمرحلة المقبلة، والتي ارتكزت على حزمة من المشاريع الإنشائية والبرامجية النوعية. وأمن الاجتماع على ضرورة رسم سياسات إعلامية واضحة تدعم استقرار الجامعة ليعتد به إدارة الإعلام في عكس أنشطة الجامعة خلال فترة النزوح، مؤكداً أن تماسك الإدارة ساهم بفاعلية في تجاوز العقبات وتحقيق الأهداف الرامية لإعادة الإعمار، وشدد العربي على أن الإعلام يمثل قيمة تربوية في المقام الأول، وينتظر منه دور واعد في تعزيز صورة الجامعة كمؤسسة رائدة تسعى لتحقيق الاستقرار الشامل وتجويد الأداء في كافة المجالات.

## وزير الثروة الحيوانية والسلمية يتسلم مبادرة جامعة الجزيرة لتطوير قطاع الثروة الحيوانية

ذكية مع وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالولاية ومشروع الجزيرة، مشيراً إلى الدور المجتمعي للجامعة واهتمامها المتواصل بقطاعات الثروة الحيوانية، والقطاع البستاني، والاستزراع السمكي. كما أعلن عن الشراكة مع مشروع الجزيرة لافتتاح مديغة مواصلات حديثة بولاية الجزيرة. وأضاف أن إدارة الجامعة بادرت بتسمية عدد من الأساتذة المختصين بالجامعة لتولي مهمة التنسيق مع الوزارة، ووضع الآليات العلمية والفنية اللازمة لتنفيذ مشروع التجارب، بما يحقق الأهداف المرجوة ويسهم في خدمة التنمية المستدامة بولاية الجزيرة والبلاد عموماً.

من جانبه، أعرب وزير الثروة الحيوانية والسلمية عن سعادته بزيارة جامعة الجزيرة، مشيراً إلى أن النهوض بقطاع الثروة الحيوانية يتطلب تعزيز الشراكة مع الجامعات ومراكز البحث العلمي، والاستفادة من الدراسات والبحوث الأكاديمية في تطوير الإنتاج وتحسين الأداء.



استقبل مدير جامعة الجزيرة، البروفيسور صلاح الدين محمد العربي، وزير الثروة الحيوانية والسلمية، البروفيسور أحمد التجاني المنصوري، وذلك بحضور والي ولاية الجزيرة المكلف ووزيرة الزراعة بالولاية. واطلع الوزير خلال اللقاء على مبادرة جامعة الجزيرة الهادفة إلى تطوير قطاع الثروة الحيوانية والسلمية. وأعرب مدير

الجامعة عن سعادته بهذه الزيارة، مؤكداً ترحيب جامعة الجزيرة الكامل بالتعاون المشترك مع وزارة الثروة الحيوانية والسلمية وحكومة الولاية، بما يسهم في دعم وتطوير قطاع الإنتاج الحيواني بمختلف مجالاته. وأوضح أن اللقاء ناقش مقترحاً مقدماً من السيد الوزير لتنفيذ تجارب علمية مشتركة بين الوزارة والجامعة وولاية الجزيرة، تهدف إلى النهوض بالإنتاج الحيواني بالاعتماد على الخبرات العلمية والبحثية المتميزة التي تزخر بها جامعة الجزيرة. وطرح البروفيسور صلاح الدين رؤية الجامعة لتطوير قطاع الثروة الحيوانية والسلمية عبر شراكات

## إطلاق جائزة جامعة الجزيرة للجودة الشاملة لتعزيز التميز المؤسسي

أعلن الدكتور التجاني النور بشير، مدير جامعة الجزيرة بالإناوبة، عن إطلاق جائزة جامعة الجزيرة للجودة الشاملة، وذلك لدى تشريفه المحاضرة التي جاءت بعنوان «الجودة طريقك إلى النجاح»، والتي نظمتها عمادة ضمان الجودة والاعتماد عبر مركز تطوير التعليم الجامعي. وقدّم المحاضرة الخبير الدولي البروفيسور عبد المحسن بدوي محمد، بحضور البروفيسور معتصم عبد الله، عميد عمادة ضمان الجودة والاعتماد، ونائبه البروفيسور إيهاب السري، والدكتور جمال أبو أديس، مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بالعمادة، إلى جانب عدد من عمداء الكليات والمعاهد ومديري الإدارات بالجامعة، وممثلين عن منظمة الوفاء لجامعة الجزيرة. وأكد الدكتور التجاني النور بشير أهمية الجودة الشاملة ودورها في التطوير العلمي والمؤسسي، مشيراً إلى تطلع الجامعة لتطبيق معايير الجودة بما يواكب التطورات العالمية في هذا المجال. وأضاف أن الهدف من المحاضرة يتمثل في ترسيخ ثقافة الجودة لتصبح ممارسة يومية تشمل جميع منسوبي الجامعة وفي مختلف المجالات، موضحاً أن الجودة ينبغي أن تكون ثقافة مؤسسية عامة لا تقتصر على عمادة ضمان الجودة، مع ضرورة إحداث أثر ملموس من خلال تنفيذ معاييرها وتطبيقها بفاعلية.

## مجلس عمداء جامعة الجزيرة يشدد على أهمية التدريب الداخلي والخارجي لمنسوبي الجامعة

في تحسين البيئة الجامعية وتبنيها بما يخدم الطلاب ومنسوبي الجامعة. واستعرض مدير الجامعة تقريره الدوري، الذي تضمّن عرضاً شاملاً للاجتماعات والمخاطبات والزيارات والفعاليات التي تمت خلال الفترة الماضية، فضلاً عن تكوين المجالس واللجان المختلفة، ومناقشة عدد من القضايا، من بينها تأهيل المجالات العلمية وتجديد لوائحها ومجالس إدارتها بما يواكب المعايير الأكاديمية المعتمدة.

عقد مجلس عمداء جامعة الجزيرة، اجتماعه الدوري رقم (٢٠٢٦/٢) بمجمع النيشية، برئاسة البروفيسور صلاح الدين محمد العربي، مدير الجامعة ورئيس المجلس، وذلك في إطار متابعة الأداء الأكاديمي والإداري وتعزيز جودة العملية التعليمية بالجامعة. واطمأن المجلس خلال الاجتماع على سير الدراسة وانتظام الامتحانات بالكليات المختلفة، إلى جانب الجهود المبذولة

في تحسين البيئة الجامعية وتبنيها بما يخدم الطلاب ومنسوبي الجامعة. واستعرض مدير الجامعة تقريره الدوري، الذي تضمّن عرضاً شاملاً للاجتماعات والمخاطبات والزيارات والفعاليات التي تمت خلال الفترة الماضية، فضلاً عن تكوين المجالس واللجان المختلفة، ومناقشة عدد من القضايا، من بينها تأهيل المجالات العلمية وتجديد لوائحها ومجالس إدارتها بما يواكب المعايير الأكاديمية المعتمدة.

## جامعة الجزيرة تتوج «إعمار» بطلاً

Hult Prize 2025 - 2026

أسدلت جامعة الجزيرة الستار على منافسات العام ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ من مسابقة Hult Prize داخل الحرم الجامعي، بعد سباق إبداعي محتدم شارك فيه ١٥ فريقاً طلابياً قدموا حلولاً مبتكرة لتحديات بيئية واقتصادية وصحية ملحة، عكست وعي شباب الجامعة وقدرتهم على صناعة الأثر.

وتوجت الجامعة فريق «إعمار» بطلاً للمسابقة عن مشروعه الريادي Plastic-Bricks Initiative، الذي يقدم مقاربة ذكية لتحويل المخلفات البلاستيكية إلى طوب عملي صالح للبناء. ويجمع المشروع بين الحد من التلوث البلاستيكي ودعم الاقتصاد المحلي عبر خلق فرص عمل حقيقية، مع تعزيز مفهوم البناء المستدام بمواد صديقة للبيئة، في نموذج يزاوج بين الابتكار والمسؤولية المجتمعية.

وشهدت مراحل المسابقة عروضاً نوعية لمشروعات تنوعت مجالاتها بين الاستدامة البيئية، وتنقية المياه، والصحة، والزراعة الذكية. ومن بينها مبادرات لتحويل المخلفات العضوية إلى سماد طبيعي، وإنشاء أغذية مغذية من مكونات محلية، وتقنيات منخفضة التكلفة لتنقية المياه لخدمة معسكرات النزوح والمناطق الريفية، إلى جانب حلول للصحة الأولية، وإعادة تدوير النفايات الطبية، وصناعة ورق صديق للبيئة من الألياف الزراعية، وأنظمة ذكية لإدارة العيادات وتقليل الأخطاء الدوائية، وتدريب طلاب الطب بالواقع الافتراضي، وإنتاج فحم حيوي من المخلفات الزراعية. تنوّع جسد اتساع أفق الطلبة وقدرتهم على تحويل الأفكار إلى نماذج قابلة للتطبيق.

وأخضعت المشاريع لتقييم لجنة تحكيم متخصصة جمعت بين الخبرة الأكاديمية والرؤية الريادية، ضمّت الدكتور لؤي عبدالله محمد عبدالله، والبروفيسور إيهاب السري محمد إلياس، والمهندس أيمن إبراهيم سعد عبدالله، حيث ركزت معايير التقييم على الأثر، وقابلية التنفيذ.

# مدير جامعة الجزيرة يشيد بالخطة الاستراتيجية لعمادة البحث العلمي والابتكار

## مدير جامعة الجزيرة يشيد بالخطة الاستراتيجية لعمادة البحث العلمي والابتكار

أشاد مدير جامعة الجزيرة، البروفيسور صلاح الدين محمد العربي، بالخطة الاستراتيجية الطموحة لعمادة البحث العلمي والابتكار للفترة (٢٠٢٦-٢٠٣٠م)، مؤكداً إسهامها الفاعل في تطوير برامج البحث العلمي وتعزيز منظومة الابتكار بالجامعة. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع مجلس البحث العلمي، الذي عُقد بقاعة الشهداء بالمدينة الجامعية النشيشبية، بحضور ممثلين من مجلس الأساتذة، وعميد كلية الدراسات العليا، وعمادة ضمان الجودة والاعتماد، ومدير مختبرات محمد عبيد مبارك، وممثل بنك النيل، إلى جانب رؤساء الأقسام بعمادة البحث العلمي والابتكار. وتضمن البروفيسور العربي مائة العلاقات والشراكات المتميزة مع البنوك والمؤسسات المصرفية، ودورها في دراسة وتمويل المشروعات البحثية وحاضنات الخريجين، مؤكداً أهمية تبني مشروعات بحثية تسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني. كما أكد الشراكات الفاعلة مع بنك النيل، والعمل المشترك بين

الجانبين في إنشاء الحاضنات وزيادة فرص الأعمال المشتركة. وأعلن مدير الجامعة عن تنظيم ورشة علمية تستهدف القطاع الاقتصادي والشركاء من القطاع الخاص، إضافة إلى تكوين لجنة مشتركة بين كلية الدراسات العليا وعمادة البحث العلمي والابتكار، لوضع الإطار الاستراتيجي وتقديم التوجيهات والقرارات التي يُعْمَل بها داخل العمادة، مشيراً إلى عزم الجامعة تنفيذ دورات تدريبية للخريجين بالتنسيق مع بنك أم درمان الوطني. من جانبه، أوضح البروفيسور عوض الكريم دفع الله، عميد عمادة البحث العلمي والابتكار، اختصاصات مجلس البحث العلمي المنصوص عليها في قانون جامعة الجزيرة لسنة ١٩٩٥م، استناداً إلى المادة (٢/٢٧)، والتي تشمل في وضع موجهات البحث العلمي بالتنسيق مع الكليات والمعاهد والمراكز، وإصدار اللوائح المنظمة للبحث العلمي، وتوفير البنية التحتية المحفزة للبحث والابتكار، إلى جانب تطوير النشر الإلكتروني.



# جامعة الجزيرة

سكرتير التحرير  
الريخ عصام الدين جكسا

2

مدير التحرير  
راشد حامد عبد الله

## عمادة شؤون الطلاب تضي بثبات في مشروع السقيا دعم مباشر للخدمات الطلابية بكليات الجمع الطبي

المجمعات الجامعية. وفي ذات السياق، ناقش د. محمد عبدالمعتمد عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية، مع مسؤولي العمادة وإدارة البيئة والإدارة الهندسية - ممثلة في المهندس المقيم - آليات استكمال مشروعات السقيا وتحسين البيئة الجامعية، في إطار رؤية متكاملة تهدف إلى الارتقاء بالخدمات الطلابية وتهئية مناخ أكاديمي داعم ومحفّز على التحصيل العلمي. وتزامنت المرحلة الأولى من مشروع السقيا مع جهود إدارة البيئة الرامية إلى تهئية المناخ

مشرف المناطق الثقافية والرياضية بالعمادة، في خطوة تعكس الحرص العملي على الانتقال من التخطيط إلى التنفيذ الفعلي للمشروعات الخدمية ذات الأثر المباشر على حياة الطلاب اليومية. ويأتي مشروع السقيا ليُضدّ جهود مبادرة "ظل وسقيا" التطبيقية، التي تبنتها مجموعة من طلاب الكليات، حيث شهدت مراسم التسليم حضوراً طلابياً فاعلاً، أعقبه نقاش مثمر مع مسؤولي العمادة وإدارات الكليات حول سبل تطوير مشاريع السقيا وتوسيع نطاقها بما يحقق الاستدامة ويواكب الاحتياجات المتزايدة داخل

في إطار نهج توسعي مرحل وشامل يهدف إلى تحسين البيئة الجامعية وتعزيز منظومة الخدمات الطلابية، سلّمت عمادة شؤون الطلاب عدد ثلاثة صهاريج مياه بسعة ١٢٠٠ لتر لكل من كليات علوم المختبرات الطبية، وطب الأسنان، والعلوم الطبية التطبيقية، وذلك ضمن المرحلة الأولى من مشروع السقيا بمجمعات الجامعة المختلفة. وجرّت عمليات التسليم بإشراف مباشر من قيادات العمادة، بقيادة د. حسب الرسول قسم الله عميد شؤون الطلاب، وبمشاركة نائبه د. عادل علي بابكر، ود. عبدالرحمن محمد جمعة

في إطار نهج توسعي مرحل وشامل يهدف إلى تحسين البيئة الجامعية وتعزيز منظومة الخدمات الطلابية، سلّمت عمادة شؤون الطلاب عدد ثلاثة صهاريج مياه بسعة ١٢٠٠ لتر لكل من كليات علوم المختبرات الطبية، وطب الأسنان، والعلوم الطبية التطبيقية، وذلك ضمن المرحلة الأولى من مشروع السقيا بمجمعات الجامعة المختلفة. وجرّت عمليات التسليم بإشراف مباشر من قيادات العمادة، بقيادة د. حسب الرسول قسم الله عميد شؤون الطلاب، وبمشاركة نائبه د. عادل علي بابكر، ود. عبدالرحمن محمد جمعة

## جمعية البحوث الصيدلانية تفتح آفاقاً جديدة من القاعة الدولية بمجمع الرازي

شهدت القاعة الدولية بمجمع الرازي فعالية علمية نوعية تمثّلت في حفل افتتاح جمعية البحوث الصيدلانية (PRA)، في حدث أكاديمي استثنائي أعاد التأكيد على المكانة المتقدمة للبحث العلمي الطلابي ودوره المحوري في صناعة المستقبل الصيدلاني، وسط حضور نوعي ضم قيادات أكاديمية، وأساتذة، وباحثين، وطلاباً من مختلف الدفعات. من جانبه، عبّر د. مقبل عبد المنعم، عميد كلية الصيدلة بجامعة الجزيرة، عن فخره واعتزازه بجمعية PRA، واصفاً إياها بالاسم الرنان داخل أروقة

الكلية، لما حققت من حضور علمي لافت وأثر واضح في نشر البحث العلمي الطلابي. وأشاد بجرأة طلاب الكالوريوس في خوض غمار البحث والنشر العلمي، معتبراً ذلك نقلة حقيقية ستعكس إيجاباً على مستوى الجامعة والمجمعات الأخرى، مؤكداً دعم إدارة الكلية الكامل لكل ما من شأنه تمكين الجمعية وتعزيز نشاطها العلمي. وتخلّت الفعالية جلسات علمية متميزة ضمن برنامج CDDP، استعرض خلالها نخبة من الباحثين تجاربهم الرائدة في التصميم الدوائي بمساعدة الحاسوب.

الكلية، لما حققت من حضور علمي لافت وأثر واضح في نشر البحث العلمي الطلابي. وأشاد بجرأة طلاب الكالوريوس في خوض غمار البحث والنشر العلمي، معتبراً ذلك نقلة حقيقية ستعكس إيجاباً على مستوى الجامعة والمجمعات الأخرى، مؤكداً دعم إدارة الكلية الكامل لكل ما من شأنه تمكين الجمعية وتعزيز نشاطها العلمي. وتخلّت الفعالية جلسات علمية متميزة ضمن برنامج CDDP، استعرض خلالها نخبة من الباحثين تجاربهم الرائدة في التصميم الدوائي بمساعدة الحاسوب.

## كلية الإعلام ترتب لبروتوكول تعاون مع إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة للتدريب التطبيقي لطلاب الكلية

تأتي في إطار رؤيتها لتطوير العملية التعليمية وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الإعلامية. من جانبه، أبدى مدير إدارة الإعلام تربيته بالتعاون مع كلية الإعلام، مشيراً إلى استعداد الإدارة لاستقبال الطلاب وتوفير بيئة تدريب مهنية تُمكنهم من المشاركة في مختلف مجالات العمل الصحفي والإعلامي، بما في ذلك التحرير والتغطيات الميدانية والإخراج الصحفي والإعلام الرقمي. وتطرقت الاجتماع إلى ملامح بروتوكول التعاون المقترح، والذي يشمل تحديد فترات التدريب، وآليات الإشراف المهني، وتقييم أداء الطلاب، إضافة إلى إمكانية تنظيم ورش

بحث إدارة كلية الإعلام، اليوم، مع مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأستاذ ياسر محمد إبراهيم ورؤساء الأقسام بإدارة الإعلام سبل تعزيز التعاون المشترك، وذلك خلال اجتماع عُقد بمقر الكلية، بهدف الاتفاق على ترتيب بروتوكول تعاون يتيح لطلاب الكلية فرص التدريب العملي والتطبيقي داخل الإدارة. وناقش الاجتماع أهمية ربط الجوانب النظرية التي يدرسها الطلاب بالتطبيق العملي في المؤسسات الصحفية والإعلامية، بما يسهم في رفع كفاءتهم المهنية وتأهيلهم لسوق العمل الإعلامي. وأكدت إدارة الكلية أن هذه الخطوة

تأتي في إطار رؤيتها لتطوير العملية التعليمية وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الإعلامية. من جانبه، أبدى مدير إدارة الإعلام تربيته بالتعاون مع كلية الإعلام، مشيراً إلى استعداد الإدارة لاستقبال الطلاب وتوفير بيئة تدريب مهنية تُمكنهم من المشاركة في مختلف مجالات العمل الصحفي والإعلامي، بما في ذلك التحرير والتغطيات الميدانية والإخراج الصحفي والإعلام الرقمي. وتطرقت الاجتماع إلى ملامح بروتوكول التعاون المقترح، والذي يشمل تحديد فترات التدريب، وآليات الإشراف المهني، وتقييم أداء الطلاب، إضافة إلى إمكانية تنظيم ورش

## جامعة الجزيرة تختتم الدورة الأساسية لأمن المنشآت الجامعية وتطوير مهارات الحرس الجامعي

اختتم مركز تطوير التعليم الجامعي بعمادة ضمان الجودة والاعتماد - جامعة الجزيرة فعاليات الدورة التدريبية الأساسية في أمن المنشآت الجامعية وتطوير مهارات أفراد الأمن، وذلك بقاعة المؤتمرات الدولية بمجمع الرازي، بحضور عدد من منسوبي الجامعة، على رأسهم ممثل وكيل الجامعة، وعميد ضمان الجودة والاعتماد ونائبه، ومديرو الإدارات ذات الصلة، إلى جانب أفراد الحرس الجامعي. وأكد الأستاذ مجتبي محمود الجاك، مدير الإدارة المالية والحسابية وممثل وكيل الجامعة، دعمه الكامل لتوصيات الدورة، مشدداً على أهمية وضع آلية عملية لتفعيلها وتنفيذها على أرض الواقع، ومشيداً بدور الدورة في تعزيز أمن الجامعة وحماية ممتلكاتها. كما وجّه بضرورة رفع احتياجات وأولويات الدورات النوعية عبر مركز تطوير التعليم الجامعي.

اختتم مركز تطوير التعليم الجامعي بعمادة ضمان الجودة والاعتماد - جامعة الجزيرة فعاليات الدورة التدريبية الأساسية في أمن المنشآت الجامعية وتطوير مهارات أفراد الأمن، وذلك بقاعة المؤتمرات الدولية بمجمع الرازي، بحضور عدد من منسوبي الجامعة، على رأسهم ممثل وكيل الجامعة، وعميد ضمان الجودة والاعتماد ونائبه، ومديرو الإدارات ذات الصلة، إلى جانب أفراد الحرس الجامعي. وأكد الأستاذ مجتبي محمود الجاك، مدير الإدارة المالية والحسابية وممثل وكيل الجامعة، دعمه الكامل لتوصيات الدورة، مشدداً على أهمية وضع آلية عملية لتفعيلها وتنفيذها على أرض الواقع، ومشيداً بدور الدورة في تعزيز أمن الجامعة وحماية ممتلكاتها. كما وجّه بضرورة رفع احتياجات وأولويات الدورات النوعية عبر مركز تطوير التعليم الجامعي.

اختتم مركز تطوير التعليم الجامعي بعمادة ضمان الجودة والاعتماد - جامعة الجزيرة فعاليات الدورة التدريبية الأساسية في أمن المنشآت الجامعية وتطوير مهارات أفراد الأمن، وذلك بقاعة المؤتمرات الدولية بمجمع الرازي، بحضور عدد من منسوبي الجامعة، على رأسهم ممثل وكيل الجامعة، وعميد ضمان الجودة والاعتماد ونائبه، ومديرو الإدارات ذات الصلة، إلى جانب أفراد الحرس الجامعي. وأكد الأستاذ مجتبي محمود الجاك، مدير الإدارة المالية والحسابية وممثل وكيل الجامعة، دعمه الكامل لتوصيات الدورة، مشدداً على أهمية وضع آلية عملية لتفعيلها وتنفيذها على أرض الواقع، ومشيداً بدور الدورة في تعزيز أمن الجامعة وحماية ممتلكاتها. كما وجّه بضرورة رفع احتياجات وأولويات الدورات النوعية عبر مركز تطوير التعليم الجامعي.

## كلية الإعلام تنظم ورشة تدريبية في صدارة الجيالي لطلاب الدفعة (٦) بكالوريوس

نظّمت كلية الإعلام ورشة تدريبية متخصصة في صدارة الجيالي لطلاب الدفعة (٤٦) بكالوريوس، بالقاعة الكبرى، وذلك ضمن برامج الكلية الهادفة إلى تطوير مهارات الطلاب ومواكبة التحولات الحديثة في العمل الصحفي. وتأتي الورشة في إطار مواكبة التطورات المتسارعة في مجال الإعلام الرقمي، والاستعداد لمرحلة المقررات الاختيارية، من خلال اختبار مجموعة من المقررات الحديثة في الإعلام والصحافة الرقمية، إلى جانب تعزيز مهارات الإعلام الرقمي وبناء قدرات الطلاب في استخدام الهاتف المحمول كأداة متكاملة لإنتاج المحتوى الإعلامي والصحفي المعاصر. وقدم الورشة الأستاذ راشد حامد عبد الله، الصحفي المحترف، بحضور الدكتور أمّين هاشم عميد الكلية، والدكتور محمد الأمين علي نائب عميد الكلية، والأستاذة آله طه ضابط التسجيل والامتحانات، وتناولت الورشة الجوانب النظرية والتطبيقية لصحافة الجيالي، وأساليب إنتاج المحتوى الإعلامي باستخدام التقنيات الحديثة.

نظّمت كلية الإعلام ورشة تدريبية متخصصة في صدارة الجيالي لطلاب الدفعة (٤٦) بكالوريوس، بالقاعة الكبرى، وذلك ضمن برامج الكلية الهادفة إلى تطوير مهارات الطلاب ومواكبة التحولات الحديثة في العمل الصحفي. وتأتي الورشة في إطار مواكبة التطورات المتسارعة في مجال الإعلام الرقمي، والاستعداد لمرحلة المقررات الاختيارية، من خلال اختبار مجموعة من المقررات الحديثة في الإعلام والصحافة الرقمية، إلى جانب تعزيز مهارات الإعلام الرقمي وبناء قدرات الطلاب في استخدام الهاتف المحمول كأداة متكاملة لإنتاج المحتوى الإعلامي والصحفي المعاصر. وقدم الورشة الأستاذ راشد حامد عبد الله، الصحفي المحترف، بحضور الدكتور أمّين هاشم عميد الكلية، والدكتور محمد الأمين علي نائب عميد الكلية، والأستاذة آله طه ضابط التسجيل والامتحانات، وتناولت الورشة الجوانب النظرية والتطبيقية لصحافة الجيالي، وأساليب إنتاج المحتوى الإعلامي باستخدام التقنيات الحديثة.

نظّمت كلية الإعلام ورشة تدريبية متخصصة في صدارة الجيالي لطلاب الدفعة (٤٦) بكالوريوس، بالقاعة الكبرى، وذلك ضمن برامج الكلية الهادفة إلى تطوير مهارات الطلاب ومواكبة التحولات الحديثة في العمل الصحفي. وتأتي الورشة في إطار مواكبة التطورات المتسارعة في مجال الإعلام الرقمي، والاستعداد لمرحلة المقررات الاختيارية، من خلال اختبار مجموعة من المقررات الحديثة في الإعلام والصحافة الرقمية، إلى جانب تعزيز مهارات الإعلام الرقمي وبناء قدرات الطلاب في استخدام الهاتف المحمول كأداة متكاملة لإنتاج المحتوى الإعلامي والصحفي المعاصر. وقدم الورشة الأستاذ راشد حامد عبد الله، الصحفي المحترف، بحضور الدكتور أمّين هاشم عميد الكلية، والدكتور محمد الأمين علي نائب عميد الكلية، والأستاذة آله طه ضابط التسجيل والامتحانات، وتناولت الورشة الجوانب النظرية والتطبيقية لصحافة الجيالي، وأساليب إنتاج المحتوى الإعلامي باستخدام التقنيات الحديثة.

## قسم الآثار بجامعة الجزيرة يبدأ أعمال المسح والتنقيب بموقع الكسبر الأثري بالكالمين

نقذ قسم الآثار بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أعماله الميدانية لمقرر المسح العملي لطلاب الدفعة (٤٤) والتنقيب العملي لطلاب الدفعة (٤٢)، وذلك بموقع الكسبر الأثري محليّة الكالمين، الذي يعود إلى الفترة المسيحية. ويأتي العمل الميداني بالتعاون مع مشروع المسح الأثري والثقافي للمنطقة الواقعة بين النوبة والشبارة، التابع للهيئة العامة للآثار والمتاحف، وتحت إشراف رئيس القسم الأستاذ فتح الرحمن محمد عثمان، والأستاذة شاذلية حسن، والأستاذة إنعام إبراهيم. وشهد انطلاق البرنامج حضور الأساتذة منى صديق، مفتش الهيئة العامة للآثار والمتاحف، إلى جانب شرطة تأمين السياحة والآثار.

## أمانة المكتبات بجامعة القرآن الكريم وتواصل العلوم تختفي بطالبات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الجزيرة

احتفت أمانة المكتبات بمكتبة مركز الطالبات بجامعة القرآن الكريم وتواصل العلوم بطالبات قسم المكتبات والمعلومات بكلية التربية - حنتوب، جامعة الجزيرة، بمناسبة ختام فترة التربية العملية لطالبات الدفعة (٤٢). وأقامت أمانة المكتبات برنامجاً احتفالياً بهذه المناسبة، عقب انتهاء الفترة التي قضتها الطالبات بالمكتبة، حيث تلقين تدريباً نظرياً وعملياً شمل جميع العمليات والإجراءات الفنية والإدارية والتأهيلية داخل المكتبة. وتضمن برنامج التكريم تلاوة مباركة من القرآن الكريم قدمتها الشبيخة هويدا حميدان. وفي كلمته الترحيبية، أشاد د. يوسف محمد النور، أمين أمانة المكتبات، بروح العمل والنشاط التي أبدتها الطالبات طوال فترة التدريب، متمناً لتزامهن وانضباطهن في أداء المهام الموكلة إليهن. كما خاطبت الحفل د. سامية أحمد، نائب أمين المكتبات لشؤون تدريب الطالبات، مرحبة بالطلبة الأولى لطالبات التربية العملية بقسم المكتبات والمعلومات، وشهد الاحتفال حضور كل من د. رقية عبد الله، نائب عميد عمادة تعليم القرآن الكريم، ود. هاجر أحمد العباس، عميد كلية التربية - مرحلة الأساس، إلى جانب الأساتذة سميرة يوسف، مديرة مركز الطالبات، وقدمت الطالبات هدايا تذكارية لأسرة مكتبة مركز الطالبات، فيما بادلتهم أسرة المكتبة التكريم بتقديم شهادات تقديرية.

## بنك أم درمان الوطني بالتعاون مع

### جامعة الجزيرة يقدم خدمات مصرفية لطلاب ومنسوبي الجامعة

أعلن بنك أم درمان الوطني، اليوم الأحد، عن بدء تقديم حزمة من الخدمات المصرفية لطلاب ومنسوبي جامعة الجزيرة، وذلك بالتعاون مع عمادتي شؤون الطلاب وضمان الجودة والاعتماد (مركز الحاسوب)، في إطار تعزيز الشراكات المؤسسية وتوسيع نطاق الخدمات المصرفية المقدمة للمجتمع الجامعي. وأوضح الأستاذ مسرة عبد القادر محمد، نائب رئيس قسم الاستثمار ببنك أم درمان الوطني، خلال زيارته لعمادة شؤون الطلاب، أن البنك يستهدف كافة شرائح جامعة الجزيرة من طلاب ومنسوبي، مشيراً إلى حرص البنك على توفير حلول مصرفية مرنة ومتكيفة تلبي احتياجات البيئة الجامعية وتسهم في تسهيل التعاملات المالية. وأشار إلى أن تطبيق «أوكاش» يوفر العديد من المزايا، من بينها التحويل إلى جميع البنوك، وشراء الكهرباء، وتحويل الرصيد، إلى جانب حزمة متكاملة من الخدمات المصرفية الإلكترونية المتطورة التي تساعد في إنجاز المعاملات اليومية بسهولة ويسر. وأضاف أن البنك يطرح آفاقاً تمويلية لدعم الرسوم الدراسية للطلاب عبر نظام تملك مقعد الرسوم، على أن يتم السداد خلال عام وبنسب ميسرة، إلى جانب تقديم تخفيضات وتسهيلات خاصة للموظفين والمعاشيين، مراعاةً للظروف الاقتصادية الراهنه وتخفيفاً للأعباء المالية.

## جامعة الجزيرة تشيد بمبادرة

### طلاب الدفعة ٤٦ بكلية الهندسة والتكنولوجيا

في مبادرة كريمة تعكس روح الانتماء والمسؤولية، أسهم طلاب الدفعة ٤٦ بكلية الهندسة والتكنولوجيا بجامعة الجزيرة في جهود إعادة إعمار الكلية، حيث قاموا ببناء منظومة طاقة شمسية متكاملة وتركيبها بأنفسهم، لتشغيل المايكروفون والبروجيكتور بالقاعة (٢) «قاعة بروفيسور جحا»، إحدى القاعات الكبرى بالكلية. وقد تُنّت جامعة الجزيرة هذه المبادرة الرائدة، معربة عن فخرها واعتزازها بطلاب الدفعة ٤٦ وانتمائهم لقلعة العلم والمعرفة، مؤكداً أن ما قاموا به يجسد تميزهم، ويعكس حس المسؤولية المجتمعية وروح المبادرة التي يتمتعون بها، بما يسهم في دعم العملية التعليمية وتحسين البيئة الجامعية.

## المدير العام لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية

### يبحث تعزيز الشراكة مع جامعة الجزيرة

بحث المدير العام لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية، الأستاذ زميل عبد الرحمن، جملةً من القضايا ذات الاهتمام المشترك مع مدير جامعة الجزيرة، البروفيسور صلاح الدين محمد العربي، وذلك خلال لقاء رسمي جمع الجانبين بمقر الجامعة، في إطار تعزيز أوجه التعاون والشراكة المؤسسية بين الطرفين. وأكد مدير جامعة الجزيرة، البروفيسور صلاح الدين محمد العربي، أهمية تعزيز التعاون بين الجامعة ومصرف الادخار والتنمية الاجتماعية عبر المبادرات المجتمعية التي ينفذها منسوبي الجامعة، مشيراً إلى أن توجهه نحو العالمية بات ضرورة تفرض توفير الإمكانيات المطلوبة، وفي مقدمتها الدعم المالي والتسهيلات المصرفية. وأوضح أن جامعة الجزيرة تُعد جامعةً مجتمعية تضطلع برسالة فاعلة في خدمة المجتمع، وهي رسالة تتسق مع أهداف مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في مجال المسؤولية المجتمعية، مبيّناً أن للجامعة أهدافاً اجتماعية واسعة تسعى لتحقيقها بالشراكة مع المؤسسات الوطنية.

الإخراج الصحفي ياسر محمد إبراهيم العنوان جامعة الجزيرة - مجمع الشبيبة	التوزيع والأرشفة أميرة عبد الله علي ميسون أحمد المصطفى	الإعلان والتسويق مهدي عبد الباقي مهدي وليد السر أحمد علي آدم	التصوير حسام الدين عبد الرحيم خالد بابكر عبد الله	هيئة التحرير هالة حسن فضل المولى هبة إبراهيم بعشوم تسنيم عبد الرحيم إيمان عبد الله	مستشار التحرير يس الباقر عبد الله عمران محمد علي الجميعاي	الصحيفة تحوي آيات قرآنية، يرحي حفظها في مكان لائق
--	--	---	---	--	---	---



## مختبرات محمد عبيد مبارك بجامعة الجزيرة

# صرح علمي استراتيجي يستعيد دوره في البحث العلمي وخدمة المجتمع رغم آثار الحرب

في ظل التحديات الجسيمة التي تواجه مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في السودان، تبرز مختبرات محمد عبيد مبارك المركزية بجامعة الجزيرة كنموذج وطني رائد في دعم البحث العلمي وخدمة المجتمع. فقد أسهمت هذه المختبرات، بما تمتلكه من بنية تحتية متطورة، وكوادر علمية مؤهلة، ورؤية استراتيجية طموحة، في تمكين الباحثين وطلاب الدراسات العليا من إجراء بحوث وتحليلات متقدمة في مجالات الزراعة، والصحة، والتقانة الحيوية، إلى جانب تقديم الاستشارات العلمية التي تساهم في معالجة قضايا التنمية والبيئة والإنتاج.

وتأسست المختبرات في العام ٢٠١٦م بتمويل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقرض من بنك التنمية الإسلامي، ومنذ ذلك الحين اضطلعت بدور محوري في دعم العملية البحثية وخدمة المجتمع على المستويين المحلي والإقليمي، وأسهمت في تعزيز مكانة جامعة الجزيرة كمؤسسة علمية وبحثية رائدة.

### تقرير: هالة حسن فضل المولى - تصوير: جكسا



الدولة والشركاء المحليين والدوليين لضمان استمرار هذا الصرح العلمي الحيوي في خدمة البحث العلمي والتنمية المستدامة في السودان.

وأضاف أن المختبرات نفذت عدداً من الدورات التدريبية المتخصصة في مجالات الاستخلاص والتحليل الكيميائي، والتقانة الأحيائية، وزراعة الأنسجة، ورفع كفاءة العاملين وتطوير الأداء، إلى جانب دورات في البيوت المحمية وتصميم الأدوية. كما أشار إلى تنفيذ ورش تدريبية في مجال ضبط الجودة والاعتماد، استهدفت تقنيي المختبرات بالجامعة والجامعات الأخرى، فضلاً عن تنظيم سمنارات دورية تساهم في رفع كفاءة العاملين بمؤسسات التعليم العالي.

#### خاتمة:

تمثل مختبرات محمد عبيد مبارك أحد الأعمدة الأساسية لمنظومة البحث العلمي بجامعة الجزيرة والسودان عموماً، لما تضطلع به من أدوار علمية وبحثية وتدريبية وخدمية ذات أثر مباشر على التنمية المستدامة. ورغم ما لحق بها من أضرار جراء الحرب، فإن الإرادة

المؤسسية، والدعم الداخلي، والتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين، تشكل أساساً متيناً لمرحلة جديدة من التعافي والتطوير. ومع السعي الجاد لنيل الاعتماد الدولي والتوسع في الخدمات والتحليلات المتقدمة، تظل المختبرات مؤهلة لتكون مركزاً مرجعياً إقليمياً يساهم بفاعلية في إنتاج المعرفة وخدمة المجتمع ودعم الاقتصاد الوطني، ويعزز مكانة جامعة الجزيرة كمؤسسة أكاديمية وبحثية رائدة.



متخصصة في الجودة ونظم الاعتماد. آثار الحرب والتحديات تعرضت المختبرات لأضرار جسيمة جراء الحرب، انعكست بصورة مباشرة على سير العمل البحثي والتدريسي، وتمثلت أبرز هذه الأضرار في فقدان ونهب عدد كبير من الأجهزة والمعدات المعملية، تضرر البنية التحتية للمكاتب والمعامل والبيوت المحمية، توقف عدد من التجارب البحثية والدورات التدريبية.

**جهود إعادة الإعمار والتعافي**

ورغم جسامه التحديات، بذلت جهود مقذرة لإعادة تشغيل المختبرات واستعادة نشاطها، من أبرزها، مبادرات فردية وجماعية لخريجي جامعة الجزيرة العاملين بالخارج، دعم إدارة الجامعة عبر توفير منظومة طاقة شمسية وصيانة المرافق الأساسية، تنفيذ حملات صيانة وتنظيف للأجهزة والمعامل المتضررة، التواصل مع منظمات إقليمية ودولية، من بينها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (OPCW) والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)، التنسيق مع شركات عالمية لصيانة الأجهزة، وعلى رأسها شركة Shimadzu.

**الشراكات والخطط المستقبلية**

وضعت إدارة المختبرات خطة مرحلية تمتد حتى نهاية عام ٢٠٢٦م، تهدف إلى استكمال أعمال الصيانة، وإعادة تأهيل البيوت المحمية، وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة. كما أعدت خطة استراتيجية بعيدة المدى حتى عام ٢٠٢١م، تسعى إلى: الحصول على شهادة الأيزو ISO ١٧٠٢٥، التحول إلى مركز إقليمي متميز في مجال التحليلات المتقدمة، إنشاء وحدة متكاملة للتدريب المستمر في علوم المختبرات، زيادة الكوادر البشرية بنسبة ٥٠٪، تقديم خدمات بحثية وتجارية تساهم في تحقيق الاستدامة المالية.

**رؤية الإدارة**

أكد الدكتور أبو بكر محمد عوض مرجان، مدير مختبرات محمد عبيد مبارك، أن المختبرات تمضي بخطى ثابتة نحو استعادة دورها الريادي، مشدداً على أهمية دعم

الرؤية: تحقيق الريادة والتميز والابتكار، واكتساب الصفة المرجعية في تطبيق القياسات وإجراء البحوث والتحليل والاختبارات المعملية وفق المعايير العالمية.

**الرسالة:** المساهمة الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توفير بيئة علمية آمنة ومتقدمة لإجراء البحوث والتحليلات عالية الجودة، وتقديم الاستشارات العلمية، وتعزيز برامج الدراسات العليا، وإنتاج المعرفة التي تقدم حلولاً علمية مستدامة لمشكلات البلاد.

**الأقسام والوحدات المتخصصة**

تضم مختبرات محمد عبيد مبارك عدداً من الوحدات العلمية المتكاملة، التي تعمل بتناغم لخدمة الأهداف البحثية والتدريبية، من أبرزها وحدة التحليل الكيميائي المتقدم، وحدة التقانة الأحيائية (Biotechnology)، وحدة زراعة الأنسجة النباتية، وحدة الجودة والسلامة، وحدة صيانة الأجهزة والمعدات، وحدة التدريب والاستشارات، المزرعة التجريبية والبيوت المحمية، مزرعة الأسماك (قيد الإنشاء)، وتحتوي هذه الوحدات على أجهزة تحليل متقدمة من شركات عالمية مرموقة، الأمر الذي يمكن المختبرات من إجراء تحليلات دقيقة ومتقدمة تخدم الجامعات، والمراكز البحثية، والشركات، والجهات الحكومية.

**الدور العلمي وخدمة المجتمع**

تلعب مختبرات محمد عبيد مبارك دوراً محورياً في منظومة البحث العلمي وخدمة المجتمع، من خلال حزمة واسعة من الخدمات، تشمل:

إجراء التحليلات الكيميائية المتقدمة للأسمدة، والأعلاف، والمبيدات، والمياه، والزيتون، والتربة، والأغذية، ودعم أبحاث طلاب مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، تدريب طلاب كليات الطب، والعلوم، والصيدلة، والزراعة، والهندسة، والتربية، استقبال طلاب وباحثين من الجامعات السودانية والأجنبية، تقديم خدمات تحليل لبعض العينات ذات الطابع العدلي والبيئي، تنفيذ برامج تدريبية



## نفوق الفئران في الجزيرة.. لجنة علمية تكشف الحقيقة وتبذل الجهود الصحية



في أواخر يوليو الماضي، شغلت ظاهرة نفوق الفئران بولاية الجزيرة الرأي العام، وأثارت قلق السكان على خلفية تداول واسع عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، بين من ربط الظاهرة بآثار الحرب الكيميائية، ومن حذر من احتمال انتشار أوبئة مثل الطاعون. وبينما عمّ الخوف في بعض المناطق الريفية، بادرت وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية إلى رفع الأمر لوالي الولاية، الذي شكّل لجنة علمية لتقصي الحقائق بمشاركة جامعة الجزيرة، المجلس الولائي للبيئة، هيئة البحوث الزراعية، وزارة الصحة، وإدارات وقاية النباتات والثروة الحيوانية.

وقد خلصت اللجنة بعد زيارات ميدانية وتحليل علمية شاملة إلى أن نفوق الفئران ظاهرة طبيعية ناتجة عن انفجار عددي بيولوجي في ظل غياب المكافحة خلال الحرب، مع انعدام أي مؤشرات كيميائية أو وبائية مرتبطة بها.

### تقرير: راشد حامد عبد الله

حشدت جهوداً علمية مشتركة بين المؤسسات البحثية في الجزيرة وسنار والنيل الأبيض، حيث تمت زيارات ميدانية وجمع عينات وتحليلها مخبرياً للوصول إلى تفسيرات علمية دقيقة.

وقال إن النتائج النهائية أدرجت في تقرير شامل سيرفع إلى والي الولاية لاتخاذ الإجراءات الوقائية المستقبلية.

**نتائج بحث مطمئنة**

من جهتها، أكدت أمينة عمر عبدالرحمن الزين، الباحثة في مركز بحوث الآفات الزراعية، أن نتائج الفحوصات الميدانية والمخبرية أوضحت أن الظاهرة مرتبطة بانفجارات طبيعية لأعداد الفئران في ظل غياب المكافحة وانعدام الغطاء النباتي. وأشارت إلى أن عدم تسجيل أي أمراض بشرية أو حيوانية يؤكد سلامة الموقف الصحي والبيئي.

**أخيراً**

تبين من خلاصة أعمال اللجنة أن ظاهرة نفوق الفئران في ولاية الجزيرة ليست ناتجة عن تسمم كيميائي أو عدوى وبائية، بل ظاهرة بيولوجية طبيعية حدثت نتيجة اختلال في التوازن البيئي بسبب الحرب وإزالة الغابات وتوقف المكافحة الزراعية.

لقد شكلت الجهود العلمية المشتركة بين وزارة الإنتاج وجامعة الجزيرة وهيئات البيئة والزراعة والصحة نموذجاً للتنسيق العلمي الميداني في مواجهة الشائعات وتوضيح الحقائق للمجتمع.

وتبقى التوصية الأساسية في التقرير ضرورة استمرار الرصد البيئي ومراقبة القوارض وتفكيك خطط المكافحة الوقائية لحماية المحاصيل وصحة الإنسان، تأكيداً على أن الوعي البيئي والعلمي هو خط الدفاع الأول ضد الخوف غير المبرر

حالات التسمم، مؤكداً أن «المشاهدات على القوارض الميتة لم تظهر فيها أي أعراض تؤدي إلى أن هذه الظاهرة كانت بسبب سموم عصبية أو سموم مضادات التجلط».

ولفت البروفيسور إلى أن النفوق شمل بشكل رئيسي الفئران الكبيرة والصغيرة في السن، وهو نمط طبيعي في عمليات التنظيم الذاتي للمجتمعات الحيوانية، حيث يحدث التوازن الطبيعي لأعداد القوارض عندما تزيد أعدادها مع نقص الموارد الغذائية. وختم قائلاً إن الظاهرة تلاشت تدريجياً مع عودة الاستقرار البيئي، ما يدعم كونها ظاهرة دورية طبيعية وليست وبائية.

**تقييم للموارد البيئية**

أوضح بروفيسور حسب الرسول فضل المولى مصطفى الأمين العام للمجلس الولائي للبيئة، أن دور المجلس كان دراسة العوامل البيئية والطبيعية مثل الأمطار ودرجات الحرارة والتربة والغطاء النباتي لتحديد مدى تأثيرها في الحدث.

وأكد أن التحليل البيئي الشامل لم يظهر أي مؤثرات استثنائية أو تغيرات كيميائية غير طبيعية في البيئة، مما يعزز نتيجة أن الظاهرة ناتجة عن تفاعل طبيعي داخل المنظومة البيئية المتأثرة بالحرب.

**تعاون علمي واسع لرصد الظاهرة**

ذكر المهندس الزراعي السر محمد الأمين من إدارة وقاية النباتات أن اللجنة

التقصي لم تُسجل أي إصابات بشرية أو حيوانية في مناطق النفوق. وأضافت أن المخاوف من أمراض مثل الطاعون أو السعار لم تجد سنداً علمياً، وأن الفحص المخبري أكد خلو العينات من مسببات خطيرة.

**لا مؤشرات وبائية أو إنسانية مقلقة**

قالت د. أميرة بخت يوسف من وزارة الصحة إن فرق الاستجابة السريعة قامت بزيارات ميدانية منذ بداية الظاهرة، وتمت مراجعة السجلات الطبية في المؤسسات الصحية بمحليات جنوب الجزيرة ومدني الكبرى، ولم تُسجل أي حالات مرضية مرتبطة بالفئران.

وأكدت أن التخلص من الجثث تم بصورة صحيحة بينياً، وأن الوزارة فعّلت نظام البلاغ الصفري لكل المؤسسات الصحية المتابعة أي تطورات مستقبلية.

**انفجار عددي طبيعي للفئران**

من وجهة نظر علمية إيكولوجية، أوضح بروفيسور إيهاب السر إلياس من جامعة الجزيرة أن الفئران من الكائنات التي تتكاثر بمعدلات عالية في الظروف المناخية الرطبة والمعتدلة.

وأضاف أن القوارض تتعرض لظاهرة «الانفجار العددي» بشكل دوري في السودان، وهي ظاهرة مؤقتة علمياً. ومع الحرب وتدمير الغطاء النباتي وقطع الأشجار، تقلصت الموارد الطبيعية بشكل حاد، مما أدى إلى هجرة الفئران لمسافات طويلة ونفوقها نتيجة نقص الغذاء.

وأشار إلى أن الفحص الميداني الدقيق أظهر أن الفئران النافقة لم تظهر عليها أعراض التسمم الكيميائي أو الزيف الدموي المعتادة في





## بين الشاشة والكتاب:

## هل يهدد الذكاء الاصطناعي استقلال المعرفة لدى الطلاب؟

## الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي ودوره في العملية التعليمية: أداة دعم أم بديل يحمل مخاطر؟



تحقيق: هبة بعشوم

في الآونة الأخيرة، شهد العالم تطوراً متسارعاً بفعل العولمة الرقمية والذكاء الاصطناعي، اللذين أصبحا جزءاً لا يتجزأ من تفاصيل الحياة اليومية، وامتد تأثيرهما بوضوح إلى المؤسسات التعليمية وقاعات الدرس والبحث العلمي. هذا التحول الرقمي الهائل، رغم ما يحمله من فرص واسعة للتعليم والإبداع وتسريع الوصول إلى المعلومة، أفرز في المقابل تحديات حقيقية تتعلق بمستقبل المعرفة، واستقلالية الطالب في تحصيلها، وقدرته على التفكير النقدي والبحث الذاتي بعيداً عن الاعتماد الكامل على الأدوات الذكية.

وانطلاقاً من هذا الواقع، أجرت صحيفة جامعة الجزيرة هذا التحقيق للوقوف على آراء أكاديميين وخبراء وطلاب حول سؤال محوري يفرض نفسه بقوة في عصر الذكاء الاصطناعي:

وتطبيقات الهواتف الذكية، والواقع الافتراضي والمعزز. لكنه يشير إلى أن هذا التحول يرافقه تحديات تتعلق بتدريب المعلمين، وضمان الخصوصية، وتحقيق التوازن بين استخدام التكنولوجيا والحفاظ على التفاعل الإنساني داخل العملية التعليمية.

كما تؤكد الطالبة نهاد بشير هاشم (جامعة العلوم والتقانة - الخرطوم) أن تحقيق التوازن ممكن من خلال تحديد أهداف واضحة للتعليم، وتخصيص وقت للقراءة والبحث المستقل، واستخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول ومنظم.

## خبراء: الوعي الرقمي هو خط الدفاع الأول

من جانبه، يرى دكتور السر علي سعد، خبير الذكاء الاصطناعي وأستاذ الإعلام المشارك بجامعة أم القوين - الإمارات، أن الذكاء الاصطناعي أحدث ثورة في الإبداع وتخصيص التعليم، لكنه يفرض تحدياً جوهرياً في كيفية الحفاظ على استقلالية العقل البشري.

ويشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة فعالة لتبسيط المفاهيم المعقدة، وتدقيق البحوث، وتحسين جودة الأداء الأكاديمي، شريطة ألا يتحول إلى بديل عن التفكير والتحليل.

البروفيسور عمر الشيخ هجو: التكنولوجيا أداة لا بد من

ويختتم البروفيسور عمر الشيخ هجو المهدي (جامعة السودان المفتوحة / جامعة طيبة - المدينة المنورة) بالتأكيد على أن الطالب اليوم يقف أمام معادلة دقيقة تتطلب وعياً وحسن إدارة، موضحاً أن تحقيق التوازن يمر عبر عدة محاور، أبرزها: النظر إلى التكنولوجيا كأداة داعمة لا مصدراً وحيداً للمعرفة.

تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي، إدارة الوقت بوعي، التحقق من مصادر المعلومات.

## الدمج بين الإبداع والتكنولوجيا

ويؤكد أن تحقيق هذا التوازن لم يعد خياراً، بل ضرورة يفرضها عصر الذكاء الاصطناعي، حتى يظل التعلم قائماً على الفهم والبحث والتفكير، لا على الاستهلاك السريع للمعلومة.

## خاتمة التحقيق

في خضم هذا الجدل، تتقاطع آراء الأكاديميين والطلاب والخبراء حول حقيقة واحدة:

التكنولوجيا سلاح ذو حدين، يمكن أن تفتح آفاق المعرفة أو تختزلها في إجابات جاهزة. ويبقى الرهان الحقيقي على وعي الطالب، ودور المؤسسات التعليمية في ترسيخ ثقافة الاستخدام الرشيد، حتى تظل المعرفة نتاج فهم وبحث واجتهاد، لا مجرد مخرجات ذكية.



واللجوء إلى التكنولوجيا فقط عند تعذر الوصول إلى المعلومة بالطرق التقليدية.

د. أحمد جعفر القرشي: سهولة الوصول قد تقود إلى سطحية المعرفة

بدوره، يؤكد دكتور أحمد جعفر القرشي، عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا بجامعة الجزيرة، أن التقدم التكنولوجي جعل الحصول على المعلومة أمراً يسيراً، وأسهم في تعزيز التعلم الذاتي في مختلف المجالات، لا سيما مع تطور برمجيات الذكاء الاصطناعي.

ويوضح أن دور التكنولوجيا لا يقتصر على سرعة البحث عبر محركات البحث، بل يشمل أيضاً تفسير المفاهيم، وإجراء التجارب المعملية الافتراضية بصورة تحاكي الواقع، وحل المعادلات المعقدة باستخدام برامج حاسوبية متطورة.

لكنه في المقابل يحذر من أن سوء استخدام هذه الأدوات قد يؤدي إلى «سطحية المعرفة»، خاصة عند إنجاز الواجبات الأكاديمية دون فهم حقيقي لمحتواها.

ويشدد على أن تحقيق التوازن يكمن في استخدام التكنولوجيا كوسيلة لتسهيل التعلم وزيادة المعرفة، لا كبديل عن الجهد الذاتي والفهم العميق.

طلاب: التكنولوجيا تفتح الآفاق ولكن بشروط ويرى الطالب أحمد بله آدم محمد (جامعة الخرطوم - إدارة أعمال) أن تكنولوجيا التعليم أحدثت تحولاً جذرياً في أساليب التعليم والتعلم، وأسهمت في توسيع دائرة الوصول إلى المعرفة، من خلال منصات التعليم الإلكتروني،



على إيجابياته، لأنه «يقتل روح الطموح والبحث عن المعلومة»، موضحاً أن المعلومة التي يبدل الإنسان جهداً في تحصيلها ترسخ في الذهن أكثر من تلك التي يحصل عليها بكيسة زر، والتي غالباً ما تنسى بالسرعة نفسها التي جاءت بها.

كما تحذر من دور الذكاء الاصطناعي في تشجيع الاحتيال الأكاديمي وتلفيق الحقائق، معتبراً أنه يتناقض مع جوهر المعرفة القائم على تثبيت الحقائق وتوضيحها. وتشدد على ضرورة الاعتماد أولاً على الكتب والمراجع الورقية والبحوث المكتوبة،



مساعدة لا بديلاً عن المعرفة الإنسانية، التي تبقى في جوهرها قائمة على الإنسان كمصدر أساسي للبيانات والمعرفة.

طالبة: المعلومة السهلة لا تعيش طويلاً في الذاكرة من جانبها، ترى الطالبة أمينة إبراهيم الطيب (جامعة بحري) أن التطور التقني المتسارع جعل الذكاء الاصطناعي حاضراً بقوة في الحياة اليومية، مؤكدة أن لهذا التطور إيجابيات واضحة، لكنه يحمل في الوقت ذاته سلبيات لا يمكن تجاهلها. وتقول إن سلبيات الذكاء الاصطناعي بدأت تغطي

د. نجلاء الأسعد: التكنولوجيا مهدد حقيقي إذا تحولت إلى بديل

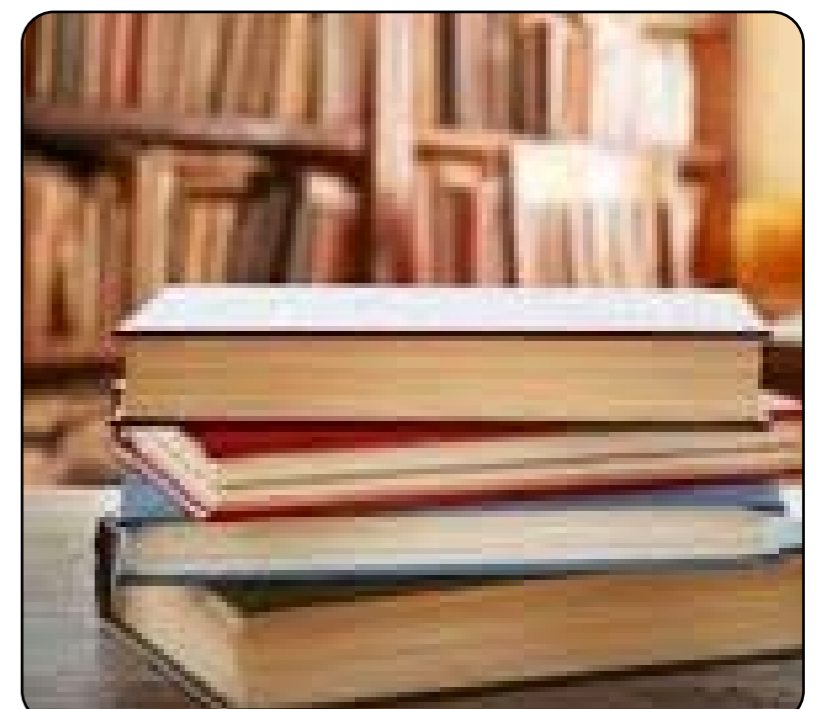
تري الدكتورة نجلاء الأسعد، الحاصلة على دكتوراه إدارة الأعمال من جامعة نيويورك المهنية، أن مسألة تحقيق التوازن بين استخدام التكنولوجيا واكتساب المعرفة باتت «غاية في الصعوبة»، مشيرة إلى أن التكنولوجيا تحولت، للأسف، إلى مهدد حقيقي لاكتساب المعرفة، لا سيما لدى الأجيال الحديثة.

وتوضح أن كثيراً من الطلاب أصبحوا يعتمدون اعتماداً كلياً على الأدوات التكنولوجية في إعداد الأوراق العلمية والسمنارات والبحوث، دون الرجوع إلى المراجع العلمية أو الأساتذة الجامعيين أو الكتب والمحاضرات، معتبرة أن هذا السلوك

يضعف عملية التحصيل المعرفي الحقيقي. وتؤكد الدكتورة نجلاء أن الذكاء الاصطناعي، رغم قيمته الكبيرة والتطور المتسارع الذي يشهده العالم في هذا المجال، يجب أن يكون «مساعداً لا أداة أساسية» في اكتساب المعرفة،

مشددة على ضرورة عقد ندوات وسمنارات وورش علمية، وتسليط الضوء إعلامياً وأكاديمياً على هذه القضية، واستضافة خبراء وباحثين للخروج بتوصيات عملية قابلة للتطبيق.

كما دعت إلى وضع ضوابط وقوانين وأطر صارمة تنظم عملية التحصيل العلمي، والحصول على البحوث والشهادات ودرجات التخرج، وحضور المحاضرات وتقديم السمنارات وإجراء الامتحانات، بما يضمن إلزام الطالب باكتساب المعرفة بشكل مستقل من الكتب والمراجع العلمية والأساتذة، على أن تظل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي أدوات





البروفيسور معتصم عبد الله عميد عمادة ضمان الجودة والاعتماد

## الجودة خيار استراتيجي لا ترف إداري.. ونعمل على إعادة بناء منظومة الجودة والاعتماد رغم تحديات ما بعد الحرب

## معايير الاعتماد بجامعة الجزيرة مؤشرات قابلة للقياس.. وإعادة تفعيل وحدات الجودة بالكليات أولوية المرحلة القادمة



تعمل عمادة ضمان الجودة والاعتماد على وضع وتطوير سياسات وأنظمة ضمان الجودة، والإشراف على عمليات التقييم الذاتي للكليات والبرامج، ومتابعة تنفيذ خطط التحسين المستمر، إلى جانب دعم إجراءات الاعتماد الأكاديمي المؤسسي والبرامجي وفق المعايير الوطنية والإقليمية المعتمدة. كما تظطلع العمادة بدور فاعل في نشر ثقافة الجودة داخل الجامعة من خلال التدريب وبناء القدرات، وتقديم الإرشاد الفني لمنسقي الجودة بالكليات والوحدات المختلفة، وتعزيز الشراكة مع أصحاب المصلحة بما يخدم رسالة جامعة الجزيرة التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع. وتهدف العمادة إلى ترسيخ نظام فعال لضمان الجودة يساهم في تحسين مخرجات التعليم العالي، ويرفع من تنافسية جامعة الجزيرة ومكانتها الأكاديمية. وتعتبر عمادة ضمان الجودة والاعتماد بجامعة الجزيرة هي الجهة المختصة بتطوير وترسيخ ثقافة الجودة الشاملة بالجامعة، والعمل على رفع كفاءة الأداء الأكاديمي والإداري بما يتوافق مع المعايير الوطنية والإقليمية والدولية، وتُعنى أيضاً بتقويم البرامج الدراسية، ودعم عمليات الاعتماد الأكاديمي، وبناء أنظمة داخلية لضمان الجودة والتحسين المستمر.

حاورته: تسنيم عبدالرحيم - تصوير: حسام الدين عبد الرحيم

## الجودة الشاملة مدخل الجامعة للاعتماد الأكاديمي والتنافسية الإقليمية

## تحديث المناهج واللوائح ركيزة أساسية لضمان جودة التعليم الجامعي



فقدان أجزاء من البنية التحتية، وتراجع أعداد أعضاء هيئة التدريس، وتعطل مراكز البيانات، الأمر الذي انعكس على التصنيف الجامعي ومستوى البحث العلمي.

ما دور العمادة في التدريب ونشر ثقافة الجودة؟

تشرف العمادة على مركز تطوير التعليم الجامعي، الذي نفذ عدداً من الدورات التدريبية خلال الفترة الماضية، استهدفت الإداريين وضباط الامتحانات والحرس الجامعي، مع خطط مستقبلية لتنفيذ برامج تدريبية شاملة تستهدف جميع العاملين بالجامعة. كما تحرص العمادة على إدراج محور الجودة في جميع البرامج التدريبية، لترسيخ مفهوم الجودة باعتبارها أداة لتحسين الأداء وليست عبئاً إدارياً. كيف تنظرون إلى أهمية التحول الرقمي في عمل العمادة؟ التحول الرقمي يُعد عملية محورية فرضها التطور العالمي المتسارع، وتكمن أهميته في تقليل الاعتماد على العمل الورقي، وحفظ المعلومات والبيانات، وتحسين كفاءة الأداء وسرعة الإنجاز داخل

تعمل العمادة وفق لوائح وسياسات مجازة من مجلس الأساتذة، وتشرف على متابعة تطبيق معايير الجودة في مختلف الوحدات الأكاديمية والإدارية، مع السعي إلى تحديث اللوائح والأنظمة الأساسية للكليات والعمادات، ومراجعة

المناهج الدراسية التي مضى على بعضها سنوات طويلة دون تحديث. ما أبرز خطط العمادة للفترة المقبلة؟ نخطط لإعادة تفعيل وحدات ومنسقي الجودة بالكليات والإدارات باعتبارهم حلقة الوصل الأساسية لنقل المعلومات ومتابعة الأداء، إلى جانب طلب تقارير دورية من الكليات، والعمل على تطوير البرامج والمناهج بما يواكب متطلبات العصر وسوق العمل. ما معايير الاعتماد المعتمدة التي تعملون وفقها؟ تعتمد العمادة على معايير الاعتماد الصادرة من وزارة التعليم العالي والهيئات

المختصة، والتي تشمل محاور متعددة، من بينها الإطار المؤسسي، والحوكمة والإدارة، والبنية التحتية، والموارد البشرية، والطلاب والخريجون، والتعليم والتعلم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ويتم التقييم وفق مؤشرات قابلة للقياس ومدعومة بالأدلة والشواهد.

ما أبرز التحديات التي تواجه مسار الاعتماد بالجامعة؟

من أبرز التحديات آثار ما بعد الحرب، والتي شملت

بداية نود أن نتعرف على سيرتكم الأكاديمية والمهنية؟

وُلدت بمدينة النهود بولاية غرب كردفان، وتلقيت تعليمي العام حتى المرحلة الثانوية بالنهود، ثم التحقت بجامعة الجزيرة عام ١٩٨٢ بكلية العلوم والتكنولوجيا سابقاً، الدفعة الرابعة، تخصص هندسة النسيج، وتخرجت في العام ١٩٨٨. عملت في مصانع النسيج قبل تعييني عضو هيئة تدريس بجامعة الجزيرة، ثم ابْتُعثت إلى جمهورية

الصين الشعبية لنيل درجة الماجستير، وعدت بعدها للعمل محاضراً. تدرجت في عدد من المواقع الأكاديمية والإدارية بالجامعة، شملت مكتب العلاقات الخارجية، ورئاسة قسم التوثيق والنشر بعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، ونائب عميد كلية النسيج، ثم عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا - الصناعات، ونائب عميد الدراسات العليا، إلى أن تم تعييني عميداً لعمادة ضمان الجودة والاعتماد في سبتمبر ٢٠٢٥.

من هم مدرءا الجامعة الذين تعاقبتم عليهم خلال مسيرتكم؟

تعاقبت خلال فترة عملي بجامعة الجزيرة على عدد من مديري الجامعة، ابتداءً بالبروفيسور مبارك المجذوب، ثم البروفيسور إسماعيل حسن حسين، والبروفيسور الأمين الخليفة، والبروفيسور محمد وراق عمر، ثم البروفيسور محمد السنوسي، والبروفيسور محمد طه، وأخيراً البروفيسور صلاح الدين محمد العربي.

## إعادة تفعيل وحدات الجودة بالكليات أولوية المرحلة القادمة

ما أبرز إنجازاتكم العلمية والبحثية؟

من أبرز الإنجازات نيل درجة الأستاذية في العام ٢٠٢٢ عبر النشر العلمي، إلى جانب عملي في عدد من لجان الدراسات العليا ممثلاً لكلية الصناعات، ورئاسة اللجنة الفنية للقطاع الهندسي بالدراسات العليا، فضلاً عن عضويتي في عدد من اللجان، من أبرزها لجنة تعديل المناهج ولجنة تطوير اللوائح الأكاديمية.

ما الهدف من إنشاء عمادة

ضمان الجودة والاعتماد؟

جاء إنشاء عمادة ضمان الجودة والاعتماد انسجاماً مع متطلبات التعليم العالي محلياً وعالمياً، ويهدف إلى تطبيق معايير الجودة الشاملة، وتحقيق التطوير والتحسين المستمر، وضمان اعتماد البرامج الأكاديمية والمؤسسة داخلياً وخارجياً. وتُعد العمادة جهة مركزية تعمل بالتنسيق مع الكليات والعمادات والإدارات المختلفة من خلال لجان الجودة ومجلس عمادة الجودة، الذي يرأسه مدير الجامعة ويضم عمداء الكليات ورؤساء القطاعات المختلفة.

كيف تصفون رؤية ورسالة العمادة؟

تتمثل رؤية العمادة في تحقيق التميز والاستدامة في جودة التعليم الجامعي، وتعزيز مكانة جامعة الجزيرة على المستويات القومية والإقليمية والدولية. أما الرسالة فتتركز على التحسين والتطوير المستمر وضمان الجودة في جميع مجالات العمل الجامعي، عبر تطبيق معايير الجودة الشاملة بما يحقق رسالة الجامعة وأهدافها الاستراتيجية.

ما السياسات واللوائح التي تعمل وفقها العمادة؟





## إدارة الإعلام والعلاقات العامة

## الخارطة البرمجية لشهر رمضان المعظم

في إطار رسالتها الإعلامية والتثويرية، تطلق إدارة الإعلام والعلاقات العامة باقة من البرامج الرمضانية الهادفة، التي تجمع بين المعرفة، والقيم، والصحة، وتبسيط الضوء على العطاء الأكاديمي والبحثي، وتشمل:

## برنامج مسيرة عطاء:

محطات مضيئة في مسيرة رموز من الجامعة، تسلط الضوء على عطائهم العلمي والإنساني.

## برنامج عقول مضيئة:

استعراض لأبرز المشاريع البحثية والابتكارات العلمية التي تعكس تميز الجامعة وإسهامها في خدمة المجتمع.

## من هدى القرآن:

تفسير مختار آيات من القرآن الكريم، يعزز القيم الإيمانية ويعمق الفهم في شهر الرحمة.

## كسولة عافية:

لقاءات توعوية مع كبار الأخصائيين من كلية الطب، تقدم إرشادات صحية مسطرة تناسب الصائمين.

## ساعة عامة:

برنامج حوارى يناقش قضايا متنوعة تهم المجتمع، بروح رمضانية تجمع بين الفائدة والمتعة.

كل عام وأنتم بخير

جامعة الجزيرة  
كلية الدراسات العليا

## إعلان مهم

تعلن كلية الدراسات العليا عن بداية التقديم لبرامج الدراسات العليا المنفذة بكلية الإعلام وفقاً للدرجات العلمية التالية:

- 1/ دكتوراة الفلسفة في الإعلام ( تخصص: صحافة ونشر - علاقات عامة - إذاعة وتلفزيون - وسائل متعددة).
- 2/ ماجستير العلوم في علوم الاتصال بالمقررات والبحث التكميلي.
- 3/ ماجستير العلوم في الإعلام بالبحث فقط.
- 3/ الدبلوم فوق الجامعي في الإعلام.
- المستندات المطلوبة للتقديم والتسجيل:
- الشهادات الجامعية (تخرج + تفاصيل) موثقة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومعادلتها للطلاب الوافدين.
- السيرة الذاتية للطلاب المتقدمين لدرجتي الدكتوراة والماجستير بالبحث فقط ومقترح البحث موقع من قبل المشرفين.
- إثبات شخصية ساري.
- عدد (٢) صورة فوتوغرافية بحجم الباسپورت.
- إيصال سداد رسوم التقديم.

قسم القبول والتسجيل بكلية الدراسات العليا على البريد الإلكتروني:  
hod.admission.regist.pg@uofg.edu.sd

جامعة الجزيرة  
نعي أليم

قال تعالى:

{ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ بِشْيءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ }

بقلوب بعنصرها الحزن والأسى، تنعى إدارة جامعة الجزيرة وكلية الطب، والأساتذة، والعاملين، والطلاب:

أستاذ علم التوليد وأمراض النساء وخبير التعليم الطبي، الذي وافته المنية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، عقب رحلة نزوحه إليها، وذلك إثر علة لم تمهله طويلاً. إذ تنعاه الجامعة، فإنما تنعى فيه كريم خصاله، ودماثة أخلاقه، وغزير علمه، وإسهاماته العلمية المتميزة في مجال التوليد وأمراض النساء والتعليم الطبي. وبفقده، تكون كلية الطب بجامعة الجزيرة قد فقدت أحد رموز وأعلام التعليم الطبي في السودان، ويُعد رحيله فاجعة كبيرة في تاريخ الطب بالبلاد. تتقدم جامعة الجزيرة بخالص التعازي وصادق المواساة إلى أسرته الكريمة، وطلابه، وزملائه بالجامعة، وبمستشفى النساء والتوليد بود مدني. نسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

## جامعة الجزيرة

## نعي أليم

قال تعالى:

«وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ بِشْيءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ» وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ \* الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ \* أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ». صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى جامعة الجزيرة المغفور له بإذن الله:

## العم / محمد محمدين آدم

الذي عمل بالجامعة منذ العام ١٩٧٥م. لقد كان الفقيد رمزاً من رموز الجامعة وكلية العلوم الزراعية، عُرف بهمته العالية، وطيب معشره، ووفائه، وإخلاصه، وصدقه، وأمانته، ما أكسبه محبة واحترام الجميع. نسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، ويكرم نذله، ويوسع مدخله، ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

## جامعة الجزيرة

## احتساب

قال تعالى:

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ» صدق الله العظيم.

تحتسب جامعة الجزيرة عند الله تعالى:

## الطالب محمد النعيم

الدفعة (٤٢) - قسم المحاسبة والتمويل، الذي وافته المنية يوم أمس الأحد الموافق ٢٥ يناير ٢٠٢٦م. لقد كان الفقيد مثلاً لحسن الخلق وطيب المعشر، ملتزماً بقيم الدين السمة، ومحل تقدير واحترام زملائه وأساتذته.

وإذ تنعى الكلية الفقيد، فإنها تتقدم بأصدق التعازي والمواساة لأبنائنا، ولأسرة الدفعة (٤٢)، ولأسرته الكريمة التي فقدت أحر أبنائها، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يغفر له، ويعتقه من النار، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر وحسن السلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

## جامعة الجزيرة

## نعي أليم

قال تعالى:

﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ بِشْيءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ». صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى جامعة الجزيرة المغفور له بإذن

الله تعالى:

## العم / عمر محمد أ بكر (تورو)

مشرف الضيافة السابق بإدارة الخدمات، الذي وافته المنية اليوم بمستشفى ود مدني.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، ويكرم نذله، ويوسع مدخله، ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



## من دفاتر الحرب إلى منصة التتويج.. عنان تكتب السودان بحبر الإحساس



في إنجاز أدي جديد يعكس حضور الإبداع الطلابي بجامعة الجزيرة، أحرزت الطالبة الشاعرة عناب ياسر عثمان، من كلية الاقتصاد - الدفعة (٤٤) قسم المحاسبة والتمويل، المركز الأول في مسابقة الشعر ضمن فعاليات احتفالات الجامعة باليوبيل الذهبي. وجاء تتويجها بعد مشاركتها بنص شعري تناول معاناة السودانيين في ظل الحرب والنزوح، حيث لامست القصيدة وجدان الحضور وعبرت بصدق عن آلام الناس وتطلعاتهم للسلام، ما منحها إشادة واسعة من لجنة التحكيم والجمهور. وأعربت عناب عن سعادتها بالفوز، مؤكدة أن التتويج في مناسبة تاريخية مثل مرور خمسين عامًا على تأسيس الجامعة يمثل دافعًا قويًا لمواصلة مشوارها الأدبي. وأشارت إلى أن علاقتها بالشعر بدأت في سن الخامسة عشرة بدعم من والدتها التي اكتشفت موهبتها وساعدتها على تميّتها. وأضافت أن دراستها للاقتصاد أسهمت في توسيع وعيها بقضايا المجتمع، وهو ما انعكس في كتاباتها ذات البعد الإنساني والوطني. وأهدت الفوز لوالدتها وأسرتهما ولكل سوداني عانى من وبيلات الحرب، مؤكدة طموحها لإصدار ديوان شعري يحمل صوت جيلها ويعبر عن هموم الوطن. ويأتي هذا الإنجاز ضمن الفعاليات الثقافية المصاحبة لاحتفالات اليوبيل الذهبي، تأكيدًا لدور الجامعة في دعم المواهب الأدبية والفنية إلى جانب رسالتها الأكاديمية.

ممثل دافعًا قويًا لمواصلة مشوارها الأدبي. وأشارت إلى أن علاقتها بالشعر بدأت في سن الخامسة عشرة بدعم من والدتها التي اكتشفت موهبتها وساعدتها على تميّتها. وأضافت أن دراستها للاقتصاد أسهمت في توسيع وعيها بقضايا المجتمع، وهو ما انعكس في كتاباتها ذات البعد الإنساني والوطني. وأهدت الفوز لوالدتها وأسرتهما ولكل سوداني عانى من وبيلات الحرب، مؤكدة طموحها لإصدار ديوان شعري يحمل صوت جيلها ويعبر عن هموم الوطن. ويأتي هذا الإنجاز ضمن الفعاليات الثقافية المصاحبة لاحتفالات اليوبيل الذهبي، تأكيدًا لدور الجامعة في دعم المواهب الأدبية والفنية إلى جانب رسالتها الأكاديمية.



## هبة بدر الدين.. صوتٌ ولد من رحم العائلة وتألّق في كورال الإعلام الغناء بالنسبة لي إحساس متجذر في العائلة



روح الفريق رائعة جدًا؛ تجمعنا المحبة والتعاون والانسجام، وعندما نغني نشعر وكأننا صوت واحد. ما الرسالة التي تحرصون على إيصالها من خلال الأغاني؟ نحرص على تقديم أعمال تحمل الأمل والتفاؤل، وتبعث رسالة مفادها أن الغد أجمل، وأن الحياة تستحق أن نعيشها بروح جميلة ونغم صادق. هل لديكم مشاركات قادمة؟ لدينا طموح كبير لتقديم أعمال جديدة تعكس مكانة الكلية وتواكب ذوق الجمهور، وأنا واثقة أن القادم سيكون أجمل. من هو مصدر الإلهام الفني؟ الفنان عصام محمد نور من أبرز مصادر الإلهام بالنسبة لي لما يحملوه من إحساس عميق، كما أستمتع بالاستماع إلى ثنائي العاصمة والبلابل. ما طموحاتك بعد التخرج؟ الفن جزء أصيل من شخصيتي، وأطمح للوصول إلى آفاق أوسع وجمهور أكبر، وأن أكون سببًا في إسعاد الآخرين عبر صوتي ورسائلي الفنية.

الإعلام والمشاركة الفنية؟ الفن بالنسبة لي موهبة فطرية وحب عميق، ولم يكن يومًا عائقًا أمام مسيرتي الأكاديمية، بل كان عنصرًا محفزًا. أحيانًا كنت أربط المذاكرة بالإيقاع والنغم، مما يجعل الحفظ أسهل وأكثر متعة. هل أثرت دراستك للإعلام على أدائك الفني وحضورك على المسرح؟ بالتأكيد. دراسة الإعلام ساعدتني كثيرًا في بناء شخصية أقوى وأكثر قدرة على التعامل مع الجمهور. الجمع بين الدراسة والمشاركة الفنية منحني شجاعة كبيرة وثقة متزايدة بالنفس. ما أكثر مشاركة كورالية لا يمكن أن تسيها؟ ولماذا؟ اليوم الثقافي بالكلية من أكثر المشاركات التي لا أنساها أبدًا. قدمنا أعمالًا جميلة بإحساس صادق، وكان تفاعل الجمهور كبيرًا ومؤثرًا. كيف تصفين روح الفريق داخل كورال كلية الإعلام؟

في إطار إبراز المواهب الطلابية المشرقة بكلية الإعلام - جامعة الجزيرة، كان لنا هذا اللقاء الخاص مع الطالبة هبة بدر الدين محمد، إحدى نجومات كورال الكلية، التي تحدّثت عن تجربتها الفنية وبداياتها وطموحاتها المستقبلية. بدايةً، عرفينا بنفسك ومشارك الفتي داخل كلية الإعلام؟ أنا هبة بدر الدين محمد، من ولاية الجزيرة - محلية ود مدني، حي عزرة العباسية. تلقيت تعليمي الأساسي والثانوي بعزرة العباسية، وأدرس حاليًا بجامعة الجزيرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفاز، الدفعة الثانية والأربعين. بدأت مشواري الفني داخل الكلية بصورة فردية، لكن الخوف كان يشكّل حاجزًا بيني وبين موهبتي... إلى أن جاءت فكرة كورال الكلية، فكانت فرصة ثمينة مكنتني من التعبير عن صوتي واكتشاف ذاتي وسط المجموعة، كيف كانت أول خطوة لك في الكورال؟ ومن الذي شجّعك على الانضمام؟

في البداية كانت هناك رهبة طبيعية من عدم القدرة على تقديم أداء جيد، لكنني وجدت دعمًا كبيرًا من أسرتي، وعلى وجه الخصوص والدي التي منحتني الثقة والشجاعة لأمنح نفسي فرصة حقيقية. والغناء بالنسبة لي موهبة متجذرة في العائلة، فقد ورثنا حب الفن من جدي والوالدي.

ما الذي يمثله لك الغناء ضمن كورال جامعي وليس بشكل فردي؟ الغناء ضمن كورال جامعي يمثل تجربة مميزة للغاية؛ فهو مساحة تمنح الفنان الشاب فرصة لتجاوز الخوف وبناء الثقة تدريجيًا، وقد ساعدني الكورال على إثبات أن المستحيل لا وجود له. كيف توفقين بين الدراسة الأكاديمية في

## محمد محبوب..!! صوت الملاعب الذي أفضى الحماس على دوري الجامعة



في إطار النشاط الرياضي المتواصل بجامعة الجزيرة، برز الطالب محمد محبوب عبد الباقي من كلية الإعلام كأحد أبرز الأصوات الشابة في ملاعب الجامعة، من خلال مشاركته المتميزة معلقًا رياضيًا في مباريات دوري الجامعة. واستطاع محمد أن يلفت الأنظار بأسلوبه الحيوي وقدرته على نقل أجواء المنافسات بحماس واحترافية، ما أفضى على المباريات مزيدًا من الإثارة والتشويق، وعزز التفاعل بين الجماهير والفرق الرياضية.

ويُعد من أبرز الطلاب في مجال التعليق والتقديم الرياضي، لما يمتلكه من حضور قوي وصوت معبر، جعله عنصرًا أساسيًا في نجاح فعاليات الدوري، وسط إشادة واسعة من الطلاب والمنظمين الذين أكدوا أن صوته أصبح جزءًا من هوية المنافسات الرياضية بالجامعة. كما تألق خلال فعاليات اليوبيل الذهبي للجامعة، حيث شارك بفاعلية في تقديم الفقرات الرياضية المصاحبة للاحتفالات، مضيًا روحًا من الحماس والتنظيم لهذه المناسبة التاريخية.

ويعكس هذا التألق ما تزخر به جامعة الجزيرة - عامةً، وكلية الإعلام خاصةً - من طاقات شبابية واعدة قادرة على الإبداع والمشاركة الفاعلة في مختلف المحافل الجامعية.





# الدفعة ٤٤ تتوج بطلاً لدوري الدفعات بكلية الطب بعد نهائي مشير أمام الدفعة ٤٦



ملاعب خضراء

د. عبدالرحمن محمد جمعة

## الرياضة الجامعية... موهبة تشكّل جسراً بين الطموح المحلي والخبرة العالمية

لم تعد الرياضة الجامعية نشاطاً ترفيهياً يُمارس على هامش العملية الأكاديمية، بل أصبحت أحد أهم روافد اكتشاف المواهب وصلقلها، ومنصة حقيقية لبناء أجيال تجمع بين التفوق العلمي والتميز الرياضي. ففي ساحات الجامعات تتلاقى الأحمال المحلية مع معايير الاحتراف العالمية، وتبدأ رحلة الطالب الرياضي نحو آفاق أوسع. الجامعة، بما تملكه من بيئة منظمة وبنية معرفية، تمثل الحاضنة الأولى لصناعة الرياضي الواعي. فالطالب الذي يتدرّب داخل أسوارها لا يكتسب المهارة البدنية وحسب، بل يتعلم الانضباط والعمل الجماعي وإدارة الوقت، وهي قيم تشكّل أساس النجاح في المنافسات الإقليمية والدولية. ومن هنا تصبح الرياضة الجامعية جسراً يربط الطموح المحلي بخبرات عالمية أرحب. كما تسهم المنافسات والبطولات الجامعية في خلق فرص للاحتكاك وتبادل التجارب، سواء عبر المشاركات الخارجية أو استضافة الفرق والبعثات، الأمر الذي ينعكس مباشرة على تطور المستوى الفني والفكري للطلاب الرياضيين. فالاحتكاك بالمدراس المختلفة في التدريب والإدارة يفتح آفاقاً جديدة، ويكسر حدود المحلية الضيقة. غير أن تعظيم دور الرياضة الجامعية يتطلب رؤية مؤسسية واضحة، تبدأ بتطوير البنية التحتية، وتم دعم الاتحادات الجامعية، ولا تنتهي عند توفير الكوادر الفنية المؤهلة. فالموهبة وحدها لا تكفي ما لم تجد الرعاية والتوجيه الصحيحين. ختاماً، تظل الرياضة الجامعية استثماراً وطنياً طويل الأمد؛ فهي تصنع الإنسان قبل اللاعب، وتبني جسوراً متينة بين الطموح المحلي والخبرة العالمية، لتؤكد أن الجامعة ليست فقط مصنعاً للعقول، بل أيضاً منجماً للمواهب الرياضية الواعدة.

## إبداء في التشجيع ورتقي في الحضور..

### العلوم الصحية والبيئة الأفضل بين كليات الجامعة



تحصلت مشجعات كلية العلوم الصحية والبيئة - الحوش على جائزة التشجيع المثالي، بعد أداء مميز وحضور أثنى عكس الروح الرياضية والالتزام، ليخطفن الأضواء ويتوجن كأفضل تشجيع على مستوى كليات الجامعة في دوري الكليات الماضي. ونالت المبادرة إشادة واسعة من اللجنة المنظمة والجمهور، حيث أكدت الطالبات أن التشجيع وعي وأخلاق قبل أن يكون حماساً، ورسالة تعكس صورة الكلية وروحها التنافسية الراقية.

## الدفعة ٤٤ تتوج بطلاً لدوري الدفعات بكلية الطب بعد نهائي مشير أمام الدفعة ٤٦



كلية الطب، والدكتور عادل بابكر نائب عميد شؤون الطلاب، والدكتور ياسر نورين مساعد العميد بالمجمع، والدكتور عبدالرحمن محمد جمعة رئيس قسم المناشط الثقافية والرياضية بعمادة شؤون الطلاب، إلى جانب الأستاذة هبة ساني مشرف شؤون الطلاب بكلية الطب، والأستاذة خديجة مشرف شؤون الطلاب بكلية العلوم الطبية التطبيقية. وفي ختام البطولة، تُوج فريق الدفعة (٤٤) بكأس البطولة، فيما نال جائزة أفضل لاعب في البطولة الطالب عبداله أسامة أحمد من الدفعة (٤٦)، وحقق لقب هدف البطولة الطالب النزيير محجوب عبدالله من الدفعة (٤٦)، بينما ذهبت جائزة أفضل حارس مرمى للطلاب محمد أبو عمار عبدالرحمن من الدفعة (٤٤). وتحتية خاصة لرابطة طلاب كلية الطب التي نظمت البطولة تنظيمًا مميّزًا منذ انطلاقها وحتى ختامها، وتحتية خاصة للأمين الرياضي بالرابطة الطالب محمد الإمام، تقديرًا لدوره الكبير في إخراج البطولة بصورة المشرفة، إلى جانب جميع طلاب الرابطة. كما تقدم عميد كلية الطب بالشكر والتقدير لإدارة الحرس الجامعي والشرطة الجامعية بالمجمع، مثنياً جهودهم الكبيرة في التعاون والتنظيم والتأمين، والتي أسهمت بصورة فاعلة في إنجاح البطولة منذ بدايتها وحتى ختامها.

شهد ملعب مجمع الرازي الإعدادية، عصر اليوم الثلاثاء ختام منافسات دوري الدفعات بكلية الطب، في مباراة نهائية مثيرة جمعت بين الدفتين (٤٤) و(٤٦)، وسط حضور إداري وتنظيمي مميز. وانطلقت صافرة بداية اللقاء عند الساعة الثالثة والنصف عصرًا، حيث جاءت المباراة قوية ومتكافئة بين الفريقين، وتبادل الطرفان الهجمات طوال مجريات الشوط الأول، الذي انتهى بالتعادل السلبي دون أهداف. وفي الشوط الثاني، ارتفع إيقاع اللعب، وتمكن اللاعب محمد الخاتم من تسجيل الهدف الأول لصالح الدفعة (٤٤) بعد مرور عشر دقائق من بداية الشوط. وواصل الفريقان تبادل الهجمات حتى أدرك اللاعب النزيير محجوب هدف التعادل للدفعة (٤٦) في الدقيقة السبعين. وبعد خمس دقائق فقط، أضاف اللاعب محمد خالد الهدف الثاني للدفعة (٤٦)، وقبل صافرة النهاية نجح اللاعب منذر حمزة في تسجيل هدف التعادل للدفعة (٤٤)، لينتهي الزمن الرسمي للمباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق. واحتكم الفريقان إلى ضربات الترجيح من نقطة الجزاء، التي انتهت للدفعة (٤٤) بنتيجة (٨-٩)، ليتوج الفريق بلقب دوري الدفعات بكلية الطب. وشرف المباراة بالحضور كل من الدكتور محمد الأمين عميد

## مبادرة مجتمعية لتنجيل ملاعب جامعة الجزيرة بدعم من أعيان ود مدني

ما يضمن استمرارية الأنشطة واكتشاف وصقل المواهب. وتم خلال اللقاء التأميني على استكمال مرافق المدينة الرياضية، التي تشمل المقصورة الرئيسية، واستراحة اللاعبين، والحمامات، ومضمار ألعاب القوى، وملاعب كرة السلة والطائرة، وحوض السباحة، إلى جانب الملاعب الريفية. كما تم الاتفاق على عقد اجتماع لاحق لمناقشة التصور النهائي لانطلاق العمل، بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة، واختتمت الزيارة بجولة ميدانية للوقوف على أوضاع الملعب الحالية.

الله إسماعيل، ونائب العميد د. عادل علي بابكر، ود. عبد الرحمن محمد جمعة مشرف الأنشطة الثقافية والرياضية. وأكد عميد شؤون الطلاب أهمية المبادرة، مشيرًا إلى الاتفاق على تكوين لجنة من العمادة للإشراف والمتابعة والتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة، إلى جانب إصدار خطابات رسمية للجهات الداعمة. وشدد نائب العميد على أهمية الشراكة المجتمعية في دعم برامج الجامعة وتطوير بيئتها الخدمية والرياضية، فيما أشار مشرف الأنشطة إلى ضرورة تهيئة البنية التحتية للملاعب

استقبلت عمادة شؤون الطلاب بجامعة الجزيرة، بمجمع النيشبية، وفدًا من أعيان وأهالي مدينة ود مدني، في إطار التنسيق المشترك والخدمة المجتمعية، ضمن مبادرة تهدف إلى تنجيل ملعب المدينة الرياضية بمجمع النيشبية وملعب مجمع الرازي، تعزيزًا للبنية التحتية الرياضية ودعمًا للأنشطة الطلابية. وضم الوفد عددًا من الإعلاميين والمهتمين بالشأن العام والمجتمعي، إلى جانب قيادات تنفيذية وأكاديمية سابقة، فيما كان في استقبالهم عميد شؤون الطلاب د. حسب الرسول قسم

## عمادة شؤون الطلاب والصندوق القومي لرعاية الطلاب يؤكدان أهمية تفعيل المناشط بالداخليات



اللقاء كّل من الدكتور عادل علي بابكر، نائب العميد، والدكتور عبدالرحمن محمد جمعة، منسق المناشط الثقافية والرياضية، فيما شارك من جانب الصندوق القومي لرعاية الطلاب مدير مجمع حنتوب، ومدير إدارة الموارد، ومدير الخدمات بالمجمع، إلى جانب مدير الإسكان. واتفق الطرفان على ضرورة صيانة وتأهيل البنية التحتية بالداخليات وتجهيزها بصورة مناسبة، بما يضمن تفعيل المناشط الطلابية ويسهم في إنجاح البرامج المزمع تنفيذها خلال المرحلة المقبلة.

أكدت عمادة شؤون الطلاب والصندوق القومي لرعاية الطلاب أهمية تفعيل المناشط الرياضية والثقافية والاجتماعية بالداخليات خلال الفترة المقبلة، مع التركيز بصورة خاصة على مناقش الطلاب، لما لها من دور كبير في تعزيز البيئة الجامعية ودعم الاستقرار النفسي والاجتماعي للطلاب. جاء ذلك خلال لقاء مشترك بين الجانبين، بحث سبل التعاون وتوقيع مذكرة تفاهم في شتى المجالات، بما يسهم في تطوير العمل الطلابي وتحقيق أهدافه. ومثل عمادة شؤون الطلاب في

## جامعة الجزيرة

# 50

من العطاء



## وزير مالية الجزيرة يثف على المشروع الاستثماري لنادي الرومان

مسيرة العودة إلى الدوري الممتاز، ضمن خطة متكاملة لتحويل النادي إلى مؤسسة رياضية قادرة على المنافسة وتقديم خدمات حديثة تلبّي تطلعات الرياضيين والمشجعين.

بناء مؤسسات رياضية قوية ومستدامة، مشيرًا إلى دعم حكومة الولاية للمشروعات التي تخدم المجتمع وتدفع بالحركة الرياضية إلى الأمام. كما أطلع الوفد على مجمل الأوضاع الإدارية والتنظيمية بالنادي، حيث عبّر الوزير عن تقديره للجهود المبذولة لتحقيق نقلة نوعية تعزز من مكانة النادي في الساحة الرياضية. وحضر الزيارة القطب الرياضي محمد عبد الله حامد.



في زيارة تعكس الاهتمام الرسمي بتطوير البنية الرياضية، وقف وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة بولاية الجزيرة، الأستاذ عاطف إبراهيم أبوشوك، برفقة الأستاذ معتصم عبد السلام نائب الأمين العام لاتحاد كرة القدم والقيادي الرياضي، على المشروع الاستثماري الجديد لنادي «الرومان»، في خطوة وُصفت بالمهمة لدعم مسيرة النادي وتعزيز استقراره المؤسسي. وكان في استقباله رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي، إلى جانب عدد من الرواد والمشجعين. وطاف الوفد بمرافق النادي، واستمع إلى شرح مفصل حول الرؤية التطويرية التي يقودها مجلس الإدارة، والهادفة إلى تحديث البنى التحتية وتطوير الخدمات وتعظيم الموارد عبر الاستثمار. وأشاد الوزير بالتوجهات الاستراتيجية للمشروع، مؤكداً أن مثل هذه المبادرات تمثل استثماراً حقيقياً في مستقبل الرياضة بالولاية، وتسهم في

## رابطة طلاب طب الأسنان تطلق النادي الرياضي لتفعيل الأنشطة بالكلية

عقدت رابطة طلاب كلية طب الأسنان اجتماعاً تنسيقياً مع عمادة شؤون الطلاب، ممثلة في د. عبدالرحمن محمد جمعة، رئيس قسم المناشط الثقافية والرياضية، بحضور الأمين الرياضي والثقافي بالرابطة الطالبة تسير مزمّل، وذلك بغرض إنشاء النادي الرياضي للكلية. ويهدف النادي إلى تنشيط الأنشطة الرياضية بين الطلاب والطالبات، ويشمل تنس الطاولة، الكرة الطائرة، كرة السلة، ونشاط السباحة. وقد بدأت الإجراءات الرسمية لتسجيل النادي لدى عمادة شؤون الطلاب، تهيئاً لمباشرة مهامه بصورة رسمية خلال الفترة المقبلة.



## مع فنجان قهوة

د. أيمن هاشم عوض الكريم

## جامعة الجزيرة... النموذج القوي في الإرادة والبناء والإعمار

في وقت تعطلت فيه الحياة في معظم مؤسسات الدولة، وانهارت البنى التحتية بفعل الأزمة الكبرى التي حلت بالوطن، وقفت جامعة الجزيرة شامخة، تمثل نموذجاً قومياً ووطنياً فريداً في الثبات والمبادرة، والإصرار على أن تظل منارة للعلم والعمل، مهما اشتدت العواصف. هي الجامعة التي لم تنتظر حتى تنجلي العتمة، بل أوقدت مصابيحها من قلب الأزمة، فعندما تعطلت الدراسة وتفرقت الكوادر بين الأقاليم والمناطق، لم تنكفئ الجامعة على جراحها، بل بادرت إلى التقييم، وإعادة التخطيط، وإطلاق مرحلة إعادة البناء الأكاديمي والإداري بمسؤولية وطنية وشجاعة فكرية. وضعت خارطة طريق جديدة، تشكلت فيها فرق العمل من الأساتذة وجميع منسوبيها، لتقدير حجم التحديات ووضع الحلول الواقعية الممكنة لاستمرار العملية التعليمية بأقل الموارد، وأكثر درجات الوعي والإخلاص. وفي لحظة كاشفة، تجلت روح الفريق والالتزام الحقيقي للمؤسسة، حيث عملت الجامعة من أماكنها البديلة في الولايات الآمنة وخارج السودان، وواصلت التواصل مع طلابها في الداخل والخارج، عبر المنصات التقنية، واللقاءات المباشرة، للحفاظ على الشعلة الأكاديمية من الانطفاء. لم تكن المهمة سهلة، لكنها كانت ضرورية. واليوم، وبعد شهور من العمل الشاق، عادت الحياة إلى جميع مجمعات الجامعة داخل ود مدني وخارجها فداسي، الحوش، المناقل، الكاملين، الهلالية، النيشية، الإعدادية، حنتوب، وهي على أهبّة الاستعداد لاستقبال الطلاب. لم يكن هذا مجرد ترميم مبانٍ، بل إحياء لروح مؤسسة رسالتها تعليم وبناء وطن. وأن ما دامت هناك إرادة، فالمعرفة قادرة على الصمود أمام كل الأزمات. بدأ الطلاب بالفعل في العودة إلى قاعاتهم، في بيئة جامعية أعيد تنظيمها، وتحفيزها لتواكب التحول الرقمي ومتطلبات التعليم الحديث. إن ما قامت به جامعة الجزيرة في هذه الظروف الاستثنائية، ليس فقط إنجازاً إدارياً، بل هو موقف وطني وأخلاقي يجب أن يُكتب في سجل الفخر. لقد قدمت نموذجاً للدولة السودانية في الإصرار، والبناء، والعودة من تحت الركام. جامعة الجزيرة اليوم ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل قصة صمود وإعادة ميلاد... قريباً ستثمر هذه الإرادة خريجين أكثر صلابة، أكثر وعياً، وأكثر التزاماً ببناء الوطن.

aymandr129@gmail.com



## من داخل المرمرى

موسى عبد الهادي عبدالله

## ظاهرة نفوق الفئران .. هل هي بفعل التلوث البيئي ..؟

في الجزيرة ظهرت ظاهرة غريبة، وهي نفوق الفئران بشكل جماعي، الأمر الذي جعل الناس يتحدثون عنها في المجالس والأسواق حتى تحولت إلى قضية رأي عام. ربطها البعض بوجود مواد كيميائية في مياه النهر، وانتشرت مقالات ومنشورات على منصات التواصل الاجتماعي تتحدث عن براميل كيميائية تطفو بجانب الفئران النافقة. لكن لجنة تقصي الحقائق التي شكلتها السلطات خرجت بتقرير علمي واضح بعد زيارات ميدانية وتحليل لتربة المياه، وأكدت أن الظاهرة طبيعية مرتبطة بعوامل بيئية مثل تغير المناخ والرطوبة، وتكاثر الفئران بشكل غير متوازن ثم نفوقها بشكل جماعي. سجل الدكتور لؤي عبدالله، عضو اللجنة والأساتذة بقسم وقاية النباتات في جامعة الجزيرة، تصريحاً أكد فيه أن هذه النتائج جاءت عبر منهجية علمية اتبعتها اللجنة. ومن جانبه، أكد البروفيسور إيهاب السر محمد إلياس من جامعة الجزيرة أن هذه الظاهرة طبيعية نتيجة للانفجار العددي للفئران في ظل الظروف البيئية الطبيعية التي تأثرت بالحرب. ومع ذلك، عادت القضية لتطفو مرة أخرى في الإعلام عبر ناشطين يروجون لروايات غير دقيقة، الهدف منها إثارة القلق وزعزعة الاستقرار، في وقت تشهد فيه البلاد تعافياً وعودة للحياة الطبيعية. السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لم ينعكس التقرير العلمي بوضوح في الإعلام؟ ولماذا وجدت الرواية المضللة مساحة أوسع للتداول؟ هل هناك قصور في نقل الحقائق، أم أن هناك غرماً إعلامية تعمل على تضخيم الأحداث وتحولها إلى مادة للجدل والبلبل؟ هذا التحقيق يضع أمام القارئ الحقائق كما هي، ويكشف كيف يمكن لظاهرة طبيعية أن تتحول إلى قضية رأي عام بفعل التضليل الإعلامي.



## اللوبي المؤسسي... بين نفوذ يعيق ووجه يدفع للإصلاح

نبض الفكرة

د. محمد الأمين أبو خنجر

العادلة عندما يسيطر لوبي قوي على دوائر القرار، ويقوم بتعطيل مشاريع أو مبادرات لا تخدم مصالحه. هذا غير أنه يمكن أن يخلق بيئة غير صالحة للعمل في ظل غياب الشفافية وحضور التأثير السلبي على نزاهة القرارات. أما الوجه الآخر (اللوبي الإيجابي) ورغم السلبيات الكبيرة للوبي إلا أنه ليس بالضرورة أن يكون أداة سلبية، فهناك ما يمكن تسميته بـ اللوبي الإيجابي، وهو الذي يسعى إلى دفع المؤسسة نحو قرارات تخدم المصلحة العامة وتحقق التنمية المستدامة، وهذا ما تحتاجه مؤسساتنا هذه الأيام : لوبي يبتني يضغط من أجل اعتماد سياسات صديقة للبيئة، ولوبي الموظفين الذي يسعى لتحسين ظروف العمل وزيادة فرص التدريب والتطوير، ولوبي الابتكار الذي يدفع الإدارات لتبني تقنيات حديثة وتطوير منتجات جديدة. وبذلك نستطيع أن نقول أن اللوبي في المؤسسات يشبه السيف ذو الحدين، فقد يكون أداة للنفوذ والاحتكار، وقد يتحول إلى قوة إيجابية تدفع نحو الإصلاح والتطوير، التحدي الحقيقي يكمن في كيفية إدارة هذا النفوذ وضمان أن يكون في خدمة المؤسسة والمجتمع، لا مجرد أداة لمصالح ضيقة.

mhmdalprof9927@gmail.com



## أهمية المعسكرات التربوية في المدارس

بقلم: رباب حسن

من المستقبل. فالمعسكر يوفر مساحة للتفريغ النفسي والترفيه الهادف، ويُجسد النشاط والحيوية، ويُعيد للطلاب حماسه للدراسة بروح إيجابية. أما من الجانب الأكاديمي، فيمكن استثمار المعسكرات في تقديم برامج تقوية ومراجعات جماعية، وورش تعليمية، ومحاضرات إرشادية حول طرق الاستذكار وتنظيم الوقت والاستعداد للامتحانات، وبذلك يصبح المعسكر داعماً للعملية التعليمية وليس منفصلاً عنها. كذلك تُسهم المعسكرات في اكتشاف المواهب والقدرات الكامنة لدى الطلاب، سواء في القيادة أو الخطابة أو الرياضة أو الفنون أو الابتكار. فكل من الطلاب لا يظهر تميزهم داخل الفصل الدراسي التقليدي، بينما يكشف المعسكر شخصياتهم الحقيقية ويمنحهم فرصة للتعبير عن أنفسهم. وفي ظل الظروف التي يمر بها التعليم في السودان، تزداد أهمية المعسكرات التربوية، لأنها تُعيد للمدرسة دورها التربوي والاجتماعي، لا اكتشافي فقط. فهي تُسهم في بناء جيل واع ومتوازن، قادر على تحمل المسؤولية وخدمة مجتمعه. إن المعسكرات التربوية ليست نشاطاً ثانوياً أو كمالياً، بل ضرورة تربوية حقيقية، خاصة لطلاب شهادات الأساس والمتوسط والشهادة السودانية، لأنها تكمل دور المدرسة في بناء الإنسان قبل الشهادة، وتُعد الطالب للحياة لا لامتحان فقط.

تُعد المعسكرات التربوية من أهم الأنشطة المدرسية، ولا تقل أهمية عن الحصص الدراسية داخل الفصول، بل قد تفوقها تأثيراً في كثير من الأحيان في تكوين شخصية الطالب وبناء سلوكه وتنمية قدراته المختلفة. فالمعسكر ليس مجرد رحلة أو نشاط ترفيهي، وإنما هو بيئة تعليمية متكاملة تُسهم في إعداد الطالب نفسياً واجتماعياً وأكاديمياً لمراحل التعليم المختلفة، خاصة لطلاب شهادة الأساس والمتوسط والشهادة السودانية. أول ما يميز المعسكرات التربوية أنها تساعد في تنمية روح الاعتماد على النفس لدى الطلاب؛ إذ يتعلم الطالب كيفية تنظيم وقته، والعناية بأغراضه، والالتزام بالنظام العام، وتحمل مسؤولية أفعاله، هذه المهارات لا تُدرّس في الكتب، وإنما تُفهم عملياً من خلال المشاركة في الأنشطة اليومية داخل المعسكر. كما تُسهم المعسكرات في تعزيز القيم التربوية والأخلاقية، مثل التعاون والاحترام والانضباط والعمل الجماعي وقبول الآخر. ففي المعسكر يلتقي الطلاب من خلفيات مختلفة، ويتشاركون في الطعام والنقاش والأنشطة، مما يقوّي الروابط الاجتماعية، ويُضعف النزعة الفردية، ويغرس روح الفريق الواحد. ومن الناحية النفسية، تلعب المعسكرات دوراً كبيراً في تخفيف التوتر والقلق، خاصة لدى طلاب الشهادات الذين يعيشون ضغوط الامتحانات والقلق



## جامعة الجزيرة.. صفحة جديدة

بعض الكلام

د. صالح يوسف شرف

الأخرين، وتصنع منها الترياق للأمراض وعلل الإدارة والعملية ككل، لضمان مخرجات علمية وصينة ومميزة، ممثلة في رُسل الجامعة وحاملين رايها من الخريجين والمحبين. وجدت أسماء كبيرة مرت من هنا، عظيمة وذات مكانة مرموقة في نفوس المريرين، معلمين وقداوات وقادة ومنارات. عزّ على من يحاول التوثيق لها أن يصل لنتيجة مرضية طبيعية. فبعض التجارب لا تشفع الكلمات المكتوبة ولا المنطوقة لشرحها، وكثير من المواقف مربوطة بارتقاء وعد الله وجنته فلا تُقال. وبعض الأفعال إذا حفظتهم فديني الكتب، قيّدتنا روح التجربة وأرهقتنا المتابعات ومعلومات كثيفة في ماعون ضيق، وحصر مغلٍ مفسد لحقيقة المشوار (بروفات). أساتذة وقامات، موظفين أصحاب بصمة، عمال مخلصون أنفقوا أرواحهم لتكتب مهاء الذهب ودماء المروءة والشرف قصة حياة أمة أخرجتها للناس جامعة الجزيرة.

«خمسون عاماً من الريادة والتميز» حينما ردد صاحب المادة الصحفية التي بين يديك العبارة أعلاه في برامج الكليات احتفالاً باليوبيل الذهبي لجامعة الجزيرة، كان يردها من قلبه. كنت وأنا أعيد الشعار وأكرره هناك في الحوش، وقبلها المناقل، وقبلهما الحديبية والهلالية والكاملين، أتصفح وجوه منتسبي هذه المؤسسة. فالوجوه كتاب، أجدهم أقوياء أسوياء، تعلو جباههم رايات العز والشموخ بلا انكسار. فما تَمَّ وأده بالله يزدهر ويورق، والأشجار التي قُطعت تُغرس من جديد بذات الأيدي التي ما امتدت للناس طوال حياتها إلا بالخير والنفق والإصلاح. كنت عبر العُر الميامين، أبطال ساحات العلم وقاعاته ومعامله ومشارحه ومستشفياته وحقله في الزراعة والهندسة والعلوم التنموية وغيرها، كنت سادتي أحاول قراءة رزنامة جامعة الجزيرة منذ التأسيس، فوجدتها مجموعة تجارب واجتهادات وتقديرات علمية لفواصل زمنية وانعكاساتها. وجدت بعض التجارب تُسوّب وتقوم على مر مراحل الجامعة، الأخطاء تحدث والمسيرة وعرة، والكمال مكتوب بجوار اسم العزيز الوهاب فقط، ولكني ما وجدت انكساراً ولا إعاناً ولا إشاعة لظلم ولا باطل. مؤسسة قوية راسخة تستفيد من تجاربها وتقوم تجارب



بقلم:

بروفيسور إيهاب السر محمد إلياس

## مكافحة القوارض: النظر خارج الصندوق

شهد السودان خلال الأشهر القليلة الماضية أعزّ الانفجارات العددية للقوارض، وهو وضع يُعدّ طبيعيًا نتيجة لتضاريف عدة عوامل، من بينها التغيرات المناخية، وظروف الحرب، وتوقف برامج مكافحة القومية للآفات لفترات طويلة، إلى جانب المقدرة التناسلية العالية لهذه الحيوانات الثديية، إذ تُعدّ من الكائنات ذات الجهد الحيوي التناسلي المرتفع وكثيرة البويضات. وقد انعكس هذا الوضع سلبيًا، وخلق بيئة خصبة للشائعات والخرافات، وحالة من التخوف والتوجس من أحداث جسام قادمة، كما أسهم اعتماد الجهات المعنية بالمكافحة على طرائق تقليدية في تفاهم الوضع، من خلال زيادة التلوث البيئي، والإفراط في استخدام الكيماويات، وظهور صفة المقاومة لدى بعض أنواع وأجناس القوارض لمبيدات القوارض التقليدية، مثل فوسفيد الزنك ومركبات الكومارين (مضادات التجلط). ويبدو أن الوقت قد حان لتجريب طرائق أكثر حداثة، تلك التي كثيراً ما نستعملها بحجة ارتفاع تكلفتها أو عدم ملاءمتها إلا للدول المتقدمة، فنجعل منها شائعة نعلّق عليها قراراتنا الخاطئة، وندخل في حلقة مفرغة من الإخفاق. ومن هذه الطرائق الحديثة تقنية تعقيم الذكور (Sterile Male Technique)، حيث تُجمع ذكور القوارض، ويُحدث فيها العقم داخل المعامل، ثم تُطلق في الموائل الطبيعية، يتم التزاوج بشكل طبيعي، لكن دون قدرة على الإنجاب، ما يؤدي تلقائيًا إلى انخفاض أعداد القوارض بدرجة كبيرة، دون تلويث للبيئة. وقد استُخدمت هذه التقنية بنجاح في الولايات المتحدة الأمريكية لمكافحة الدودة الحلزونية، حيث تُورّض الحشرات العقيمة بواسطة الطائرات. كذلك يمكن الاستفادة من التجربة الأسترالية في السيطرة على الانفجارات العددية للآرانب عبر مكافحة البيولوجية، وذلك بإدخال فيروس Myxoma إلى عشائر الأرانب، وقد حققت هذه الطريقة نجاحًا ملحوظًا. ومن الوسائل المساندة أيضًا استخدام أجهزة الموجات فوق الصوتية في المنازل والفنادق، إذ إن مقدرة القوارض السمعية أعلى من مقدرة الإنسان؛ فهي تستطيع سماع الموجات فوق الصوتية، في حين لا يسمع الإنسان أكثر من 20 كيلوهرتز. وتشكّل هذه الموجات بيئة طاردة تؤثر في سلوك القوارض ونظامها الهرموني. كما ينبغي التوجه إلى استخدام مبيدات بديلة غير تقليدية، مثل الكالسيوم، الذي يسبب ارتفاع نسبة الكالسيوم في الجسم، ويؤدي إلى تكلس الأعضاء الداخلية للقوارض، إضافة إلى المبيدات ذات الأصل النباتي، مثل نبات العنصل، والذي يستفيد من خاصية أن القوارض لا تستطيع التقيؤ، مما يمنحها فاعلية عالية في إيصال الجرعات السامة. ويمكن كذلك استخدام مبيدات مثل النوروبرومايد والبروميثالين. وفي الختام، أود التأكيد على أن مكافحة القوارض لن تنجح ما لم تتحول إلى مسؤولية مجتمعية دائمة، تشمل تغيير سلوكياتنا في التعامل مع النفايات، وتفصيل أساليب حديثة لإدارتها، وفصل النفايات الصلبة عن السائلة، وابتكار أيام منتظمة للإصحاح البيئي على مستوى الدولة كافة. أما بالنسبة للمزارعين، فلا بد من توحيد جهودهم في مكافحة هذه الآفة الخطيرة، مثل استخدام طريقة البطانية (Blanket System) في الحقول، حيث يتوزع المزارعون في شكل حلقة دائرية، ويُصيق الخناق على القوارض بصرها في مركز الدائرة ثم إبانتها، قبل الانتقال إلى الحقول المجاور، مع استخدام مبيدات مضادة للتجلط تُعدّ أكثر أمانًا على البيئة. كما يقع على عاتق وسائل الإعلام دور مهم في إتاحة الفرصة للعلماء والباحثين لتنوير المجتمع، ودحض الشائعات بالأساليب العلمية الرصينة. وفي هذه السانحة، أقدم بخالص الشكر والتقدير لحكومة ولاية الجزيرة، ممثلة في السيدة وزيرة الإنتاج والموارد الاقتصادية، لتكويها فريقاً علمياً متكاملًا للتقصي والتحقيق، وإصدار تقرير علمي وإفي أصبح مرجعية لبقية الولايات. ويمتد الشكر كذلك للسيد مدير جامعة الجزيرة، الذي وجّه تقاريرنا في هذا الشأن إلى عمادة البحث العلمي والابتكار بالجامعة، لتنفيذ عدد من البحوث العلمية في هذا المجال. وبإذن الله، نحن بصدد تكوين فريق بحثية متخصصة للتقصي والتحقيق وابتكار حلول جديدة.

## جامعة الجزيرة

50

من العطاء





## ود مدني.. درة النيل الأزرق

مدينة ود مدني، درة النيل الأزرق؛ حفها النيل واحتواها البر، فتجلت على مياها كل قيم الجمال. أحيؤها عريقة، تفوح منها رائحة التاريخ والنضال، وذكريات انطلاق مؤتمر الخريجين. كانت عاصمة لإقليم النيل الأزرق، ثم عاصمة للإقليم الأوسط في عهد مضي، وأخيراً حاضرة لولاية الجزيرة؛ الولاية التي تعني لأهلها الكثير. تعاقب على إدارتها عدد من الولاة والحكام؛ منهم من أدى واجبه فنشر التعمير وأرسى دعائم البنى التحتية، ومنهم من اجتهد فأصاب وأخطأ. ولكل نصيبه من السعي والعمل.

ولم يكتف المعتدون بود مدني، بل انتشروا في قرى وحواشيت الجزيرة، يمارسون القتل والترويع والاعتداء على أهل القرى. أيام عصيبة عاشتها الجزيرة، عاث فيها الغزاة فساداً لا يوصف؛ أهانوا الشيوخ، وقتلوا الشباب، واعتقلوا آخرين. وعاونهم نفرٌ من أبناء الولاية، غير أبهين بجيرانهم وأهلهم. عاثوا كمالاً وعدة أيام عاشتها الجزيرة تحت وطأة الخوف والنزوح، حتى أطل فجر الخلاص. دخل الجيش السوداني مدينة ود مدني في الحادي عشر من يناير، فعمت الفرحة أرجاء السودان. وكيف لا تعم وقد تحررت ولاية الجزيرة مما علق بها من أذى؟ الجزيرة

وجزيرة الخير... ستظل الخير.

## دقات القلب د. ياسر هلال الهاشمي



## مراجعات

### أ. د. عبدالله محمد الأمين

## غيب وتعال

السواقي النايحة نصّ الليل،  
حنين الدنيا ممزوج في بكائها،  
زي طيوراً في الفروع محتارة تفتش جناها،  
البيوت والناس بتسال عن صببة...

السوداني الأصل، وودّ الناس، مهما يزعل من بيئته ومن الناس حوله، فهو بعد ساعة أو ساعتين يعود لطبيعته الحنونة والودودة، ويندم على زعلته؛ فهو من دون الناس مفضل على الخير والرحمة والرفق حتى بالحيوان. ولو كان الملك بعانخي حياً اليوم، لنال جائزة نوبل في الرفق بالحيوان والإنسان معاً. وقد حكى التاريخ أن الملك بعانخي غزا مصر بسبب سوء معاملة المصريين للخيول. ومما لا شك فيه أن من تفضبه القسوة على الحيوان إنساناً بلغ من الرقة والحنية منتهاهما؛ فهذه رقة حاكم، فكيف بالمواطن العادي؟ السوداني يألّف ويؤلف، ورغم المحن والإبتلاءات تظل الغالبية على فطرتها ونقاوتها، لا تغيرها الصدمات. وما زال الناس في الجزيرة يشناقون للغائبين، ويتناقلون داخل البيوت والدكاكين والشوارع الحكايات التي يجلبها القادمون عن أحوال الأهل والأحباب بديار الملاهي والنزوح. يعزيهم الإشفاق على كبار السن والأطفال خوفاً عليهم من الكوليرا وحمى الضنك، وانزلاقات السرايمك، وبرودة الشتاء، دواخل إنسان الجزيرة هي ذات دواخل ما قبل الحرب، ثابتة على مبدأ:

غِب وتعال

تلقانا نحن إيانا نحن  
لا غيرتنا ظروف  
لا بدلتنا محنة.

ما تنقله لنا كاميرات القنوات من مآسي إخواننا المطرودين والمجلودين، والذين أهدرت كرامتهم الإنسانية، مشاهد تدمي القلوب وتدمع لها العيون. وما يدعو للفخر أن الجميع، ومن بين دموعهم، يمددون الله؛ فكل سوداني يجسد نفسية الأنبياء: محمد، ويعقوب، وأيوب عليهم السلام، في صبرهم على البلاء. وهذه فطرة المؤمن الحق؛ فالؤمن أمره كله خير في حالتي اليسر والعسر. طال الغياب منذ نكبة ديسمبر ٢٠٢٣، والجميع ما بين شك وبك، لكن المؤمن مفضل على الثقة بالله؛ لذلك يظل فاتحاً لأبواب الأمل على مصراعها. وغداً يعود أهلنا من المنافي والمهاجر إلى أرض الجزيرة، ويجدون الناس وقد برح بهم الشوق للقاء، ويجدونهم قد فاقوا الشوايق والكردفانيين في الحنين. ناس: يا مَه رسلي لي عفوك يتنجيني من جور الزمان، وناس: يا كردفان، مكتول هوك

غير أننا نخشى ألا يعود البعض حتى بعد استتباب الأمن؛ فقد تجرفهم حياة الرفاهية في مصر وتركيا وبعض دول الخليج. من يفكر في العودة إلى العصر الحجري الذي تهيقرنا إليه؟ من يفكر في العودة إلى الفترته وود عكر وأم تكشو والويكاب والعدس بعد أن انقرضت البهائم؟ ومن تلك المرأة التي تفكر في العودة إلى التكل والعواسة بعد أن تعايشت وتكثفت مع مكيفات الإسبليت صيفاً والدفانيات شتاءً؟

وعلى الرغم من أغنية:

«الغريب عن وطنه مهما طال غيابه  
مضيره يعود تاني لأهله وصحابه»

إلا أنه في ظل التحولات والنقلة الحضارية الهائلة، فمن المستبعد عودة بعض الناس عودة طوعية باسم الحنين للوطن؛ ومثل هؤلاء لن يعودوا إلا بالكشاك...

«لكنني قبل أنساك، يا نسمة، عندي سؤال: وين الهوى الجواك، الكان زمان ينفوح؟

ما قلتي جمر الشوق حارق حشائي أين؟

كيف الحشا المحروق يرضى البعاد والبين؟

ولا يعني نويت تسبينا؟

في الخريف تحرم غماماك؟

جينا بعد الفرقة نسال،

جينا نلقى محنة عندك،

نحكي ليك عن ليل شقانا،

وعن متاهات نجومه بعدك.

كنا قايلين بي ورائنا

إنت زينا طاري ديمه،

كنا قايلين نحن عندك

زي عيونك لبنا قيمة،

تطري ناس فاقدين عيونك

بي وراك ما خلوا غربة».

وكل طائر عبر البحر حملته أشواقي الدقيقة،

ليك، للوطن، للأهل.

## وكيل الجامعة يدين توزيع فرحة الصائم لمنسوبي إدارة البيئة



### مدير جامعة الجزيرة يفتتح معارض الدفعة (٤٦) بكلية العلوم الطبية التطبيقية بمجمع الرازي

أكد مدير الجامعة، في كلمته، التزام إدارة الجامعة بدعم العملية التعليمية والأنشطة العلمية المصاحبة لها، مشيراً إلى أن ما قدمه طلاب الدفعة (٤٦) يجسد روح الانتماء الصادق للكلية والجامعة، ويعكس قدراتهم العلمية والإبداعية المتميزة، وأضاف أن الطلاب حققوا إنجازات مقذرة خلال فترة زمنية وجيزة، مؤكداً حرص الجامعة على توفير فرص التدريب العملي لكافة الدفعات بما يسهم في تعزيز قدراتهم العلمية والمهنية.



وافتح البروفيسور العربي ثلاثة معارض تمثل أقسام الكلية

افتتح البروفيسور صلاح الدين محمد العربي؛ مدير جامعة الجزيرة، معارض طلاب الدفعة (٤٦) بكلية العلوم الطبية التطبيقية بمجمع الرازي، وذلك بحضور عميد الكلية الدكتور محمد عبد المنعم، وعميد عمادة شؤون الطلاب الدكتور حسب الرسول قسم الله، ونائب عميد شؤون الطلاب الدكتور عادل علي، ورئيس قسم المناشط بالعمادة الدكتور عبد الرحمن جمعة، ومدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة الأستاذ ياسر محمد إبراهيم، إلى جانب أعضاء هيئة التدريس والموظفين والعمال بالكلية.

### نفرة بيئية شاملة بجامعة الجزيرة لمواجهة آثار الحرب



أفرزت الحرب واقعاً بيئياً بالغ التعقيد على مستوى مجتمعات جامعة الجزيرة، لا سيما في مجالات البيئة ومنظومات الصرف الصحي والجوانب التجميلية المرتبطة بالمباني والساحات، الأمر الذي وضع إدارة البيئة بالجامعة في مواجهة مباشرة مع تحديات جسيمة تتطلب عملاً ميدانياً متواصلًا وحلولاً عملية عاجلة. وفي هذا الإطار، انطلقت نفرة الأرياء الأسبوعية لإدارة البيئة بجامعة الجزيرة، بحضور د. ياسر هلال الهاشمي وكيل الجامعة، و د. سليمان حسن سليمان

### زيارة علمية لطلاب كلية التربية الصحاحيصا إلى المكتبة المركزية بجامعة الجزيرة

ومنسقة الزيارة، الدكتورة أميمة محمد بشير، وعدد من منسوبي كلية التربية الصحاحيصا. وقدمت الدكتورة هدى عثمان تنويراً علمياً حول دور عمادات المكتبات والمكتبة المركزية في دعم العملية التعليمية والبحثية، مؤكداً أهمية المعلومات في مختلف المجالات التعليمية والإدارية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإعلامية. كما أشارت إلى اهتمام جامعة الجزيرة بتطوير المكتبات وتوظيف تقانة المعلومات، لا سيما المستودع الرقمي ودوره في حفظ وإتاحة مصادر المعلومات للطلاب والباحثين.

نظم طلاب كلية التربية - الصحاحيصا، الدفعة (٤٢)، قسم المكتبات والمعلومات، اليوم الثلاثاء، زيارة علمية إلى المكتبة المركزية بجامعة الجزيرة بمجمع الشيشية، وذلك في إطار البرنامج العملي الهادف إلى تنمية الخبرات الميدانية والتعرف على نماذج المكتبات الجامعية. وكان في استقبال الوفد عميدة عمادات المكتبات بجامعة الجزيرة، الدكتورة هدى عثمان، وعميد شؤون الطلاب، الدكتور حسب الرسول قسم الله، إلى جانب عدد من أساتذة وموظفي المكتبات، فيما رافق الطلاب مشرفة الدفعة

### انطلاق الرحلة العلمية لطلاب العلاقات العامة إلى مصنع سكر كنانة: جسر بين النظرية والتطبيق

في خطوة تهدف إلى تعزيز التكامل بين المعرفة الأكاديمية والتطبيق العملي، نظمت كلية الإعلام بجامعة الجزيرة رحلة علمية ميدانية لطلاب وطالبات الدفعة (٤٢)، تخصص العلاقات العامة، إلى مصنع سكر كنانة بولاية النيل الأبيض. جاءت الزيارة تحت رعاية عميد الكلية الدكتور أمين هاشم عبد الماجد، وبإشراف مباشر من رئيس قسم العلاقات العامة الدكتور السمان محمد حمد النيل، حيث مثلت فرصة فريدة للطلاب للاطلاع عن كثب على آليات عمل إدارة العلاقات العامة في واحدة من أضخم المنشآت الصناعية في السودان. وقد حظي الوفد الزائر باستقبال حافل من قبل قيادات الشركة، كان في مقدمتهم: الأستاذ طارق الجاز، مدير إدارة الخدمات، ممثل الإدارة العليا، الأستاذ أبو طالب محمد، مدير إدارة العلاقات العامة، الأستاذ محمد أمجد موسى، مدير إدارة التدريب. الأستاذ حمد أحمد عبد النبي، مدير الثقافة والإعلام بالمحلية.

### جمعية حياة الخيرية تقسم أسبوع العمل الطوعي بجامعة الجزيرة

اختتمت جمعية حياة الخيرية فعاليات أسبوع العمل الطوعي بجامعة الجزيرة، بمجمع الشيشية، وسط حضور مميز من الطلاب ومنسوبي الجامعة، ومشاركة الدكتور عبدالرحمن محمد جمعة، رئيس قسم المناشط الثقافية والرياضية بعمادة شؤون الطلاب.

وفي كلمته نيابة عن عمادة شؤون الطلاب، رغب د. جمعة بجمعية حياة الخيرية، مشيراً إلى أن برامج الجمعية تجمع بين العطاء الإنساني والإبداع الطلابي، مؤكداً أن الطالب يُعد ركيزة أساسية في تطور المجتمع، وأن العمادة تعمل على ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية والعمل الطوعي بوصفها جزءاً أصيلاً من رسالتها التربوية. كما أشاد بالأنشطة والمعارض التي عكست مهارات الطلاب وأسهمت في خدمة المجتمع، مقدماً شكره للجمعية ولكل الطلاب المشاركين، ومعتبراً الفعالية علامة مضيئة في مسيرة العمل الخيري.

